

درس (٥) : الأحاديث من ٤٧-٠٨ | كتاب العلم من صحيح الإمام

البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب. اهلا وسهلا ومرحبا بطالبة

العلم الكرام فهذا هو الدرس العاشر من آ مدارستنا لكتاب الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:23](#)

الجامع آ المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى

باب الارتباط في العلم والحكمة اه وهذا الباب يا شباب يعني من اهم ابواب الكتاب - [00:00:42](#)

من اهم ابواب كتاب العلم وهذا الباب فلذلك سنقف معه وقفة لان طالب العلم اذا لم يضبط آ فقه هذا الباب اه فانه سيخطئ خطأ

كثيرا في فهم هذا الحديث - [00:01:00](#)

او في فهم هذا الباب ولذلك لابد ان تنتبهوا في هذا المعنى اه نبدأ اولا بقراءة الباب. ثم ندخل في التعليق عليه ان شاء الله اه اتفضل

يا رمضان معنا رمضان - [00:01:16](#)

نعم استاذنا مع حضرتك السلام عليكم. اتفضل. اتفضل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر

تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال مم. رمضان فيه نسخة عندي وهي نسخة يعني مشهورة - [00:01:35](#)

قال ابو عبدالله وبعد ان تسود يعني البخاري علق على اثر عمر رضي الله عنه. انا ذكرت ذلك لانه ليست موجودة في بعض النسخ

موجودة عندك لا ليست موجودة موجودة طيب انا اقرأها انا - [00:01:57](#)

قال ابو عبدالله يعني تعليقا على اثر عمر. قال ابو عبدالله عن البخاري وبعد ان تسود وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في

كبر سنهم. اكمل رمضان حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري -

[00:02:12](#)

قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله

مالا فسلط على هلكته في الحق - [00:02:35](#)

ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. بارك الله فيك هيدا الباب يا شباب هو من اهم اه ما يمكن ان ان او ما من اهم ما

يحتاجه المسلم بشكل عام وطالب العلم بشكل خاص - [00:02:50](#)

فهذا الباب يتكلم عن آ الاغتباط او الغبطة اه ولكن يعني لفظ الحديث غير اللفظ الذي ذكره البخاري. لفظ الحديث فيه الحسد والنبي

صلى الله عليه وسلم يقصد هذا اللفظ تحديدا - [00:03:08](#)

لكن البخاري عليه رحمة الله كأنه آ بوب بشرحه لهذا اللفظ حتى يفهم يعني البخاري يرى انه لو قال مثلا باب الحسد في العلم

والحكمة يرى انه قد يفهم كلامه خطأ - [00:03:25](#)

الذي اراه والله اعلم ان الاصح هو ان يذكر الباب بنفس لفظ الحديث يعني آ اذا كان البخاري قد التزم لفظ الحديث في كثير من

المواضع فان هذا الموضوع بالتحديد - [00:03:41](#)

آآ كان ينبغي ان والله اعلم ان يلتزم بلفظ الحديث وهو لفظ الحسد. وسنعرف آآ يعني وجهة هذا الكلام اولا طبعا احنا ذكرنا ان البخاري عليه رحمة الله يحاول ان يستخرج من كتب من من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن اثار الصحابة ما - [00:03:56](#) يحتاجه المسلم في كل ابواب الدين ولذلك شباب هذا الكتاب اللي هو كتاب العلم احسن ما يقرأ في آآ في طلب العلم وهو احسن من كل الكتب التي صنفت صنفها المتأخرون في اداب طالب العلم وفي آآ وفي مثلا آآ اخلاق طالب العلم ونحو ذلك - [00:04:16](#) او اداب المعلم هذا الكتاب ينبغي ان يكون الاصل الذي يبدأ منه يعني يشرح ويضاف اليه لا ان يهمل ويتجاوز كثير من الناس مثلا يذكر ادابا واخلاقا يذكرها عن مشايخ وعلماء - [00:04:37](#) ويفعل اه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم متعلما ومعلما ومفتيا وقاضيا وهذا لا لا ينبغي فعله وانما الصواب ان نبدأ منه البخاري عليه رحمة الله في هذا الباب هو الباب الخامس عشر قال باب الاغتباط في العلم والحكمة. قلنا ان لفظ الحديث هو الحسد -

[00:04:54](#)

وكلمة الحكمة يعني كأن المراد منها هنا حسن العمل بالعلم والله سبحانه وتعالى وان كان علم الانسان ما لم يعلم الا انه يعني يؤتي الحكمة من يشاء والحكمة هي فضل من الله ليس كل من عنده معلومات يحسن التصرف فيها او يحسن العمل بها. او ينزلها منازلها -

[00:05:14](#)

فلذلك ربنا قال ولقد اتينا لقمان الحكمة. فالله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة فالبخاري يريد ان يقول ركز بقى في هذه الفكرة يريد ان يقول يعني لو قصد الاغتباط بالعلم والحكمة يعني ان يكون الانسان مسرورا يعني - [00:05:36](#) فرحا يشكر ربه على هذه النعمة لكان هذا المعنى صحيحا تماما لو لو قصد كلمة ان الانسان يعني ينظر الى نفسه اذا كان عنده علم وحكمة يقوم بها ويعلمها يعني - [00:05:51](#)

في موضع اغتباط يعني انه يشكر ربه ويحمد ربه فمثلا لفظ الارتباط مثلا كما في حديث فاطمة بنت قيس لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انكحي اسامة قالت فتزوجت فاغتبت به - [00:06:08](#)

وفي رواية فاغتبت يعني انها سعدت بذلك وفرحت وشكرت ربها تبارك وتعالى ان شاء الله سيأتي التعليق على هل الاولى ان نعبر بلفظ الحديث ام بلفظ الارتباط فلو كان البخاري عليه رحمة الله قصد الفرح والسرور بالعلم ان يحمد الانسان ربه وان يقدر نعمة العلم - [00:06:23](#)

آآ او ان طالب العلم آآ يسر بكونه هدي الى العلم فلا شك ان لفظ الاقتباط هنا هو الاليق لكنه قال الاغتباط في العلم والحكمة. يعني كانه يقول ان شخصا آآ صار في في شيء يغبط عليه - [00:06:49](#)

فبالتالي يقصد بيغبط عليه هنا يقصد اللي هو سموه بعد ذلك الحسد المحمود وان شاء الله سنحاول ان نعلق عليه بداية يا شباب الارتباط يعني كما في كتب اللغة يأتي مثلا عند ابن فارس او غيره غبط آآ تدل على دوام الشيء او تدل على آآ معنى اخر - [00:07:06](#) آآ وهو الجس وآآ والصين في الاخر نوع من الحسد انها نوع من الاليه؟ من الحسد ان انك انت آآ تتمنى آآ ان او تشتتهي ان يكون لك مثل ما لشخص ما. يعني انسان عنده شيء وانت تتمنى ان يكون لك مثل هذا الشيء - [00:07:28](#)

دون ان يزول عنه وقالوا ان الحسد هو يعني حسد معروف. الحسد انك انت تكره انعام الله على غيرك. آآ او تتمنى ان تزول النعمة عنه آآ او ان تتحول عنه - [00:07:50](#)

وقالوا ان الغبطة ان تتمنى له مثل آآ ان تتمنى مثل حال المغبوط دون ان تتحول عنه. وآآ تكلم كثير منهم على حديث بحثت عنه لكن لم آآ يعني لم اصل فيه الى آآ نتيجة - [00:08:05](#)

وهو يعني يذكرونه في كتب اللغة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط؟ قال نعم كما يضر الخبط هم يعلقون على هذا الحديث انه يعني فيه نوع من الضرر. ولكنه اقل من ضرر الحسد - [00:08:21](#)

اه لان لانك تنظر الى فلان وربما يعني كنت سببا في حسده. انك انت تنظر اليه وتعابنه فهذا يمكن ان يكون سببا في حسده واطال اللغويون مثل الازهان وآآ وغيره وابن منظور. في محاولة التفريق بين الغبطة والحسد - [00:08:39](#)

وقالوا ان الحسد هو ان ان تتمنى زوال النعمة عنه والغبطة ان تتمنى ان يكون لك مثل ما له. واضح؟ يبقى خلينا نركز بقى هنا يا شباب ان ان الحسد هو ان انسان رأى انسانة. طبعاً نحن هنا لا نتكلم عن الحسد في الدين او في الدنيا. بتكلم بشكل عام - [00:09:01](#) الحسد معناه انك رأيت نعمة على شخص مثلاً انت امرأة رأيت آآ امرأة تعرفينها تزوجت شخصاً مثلاً غنياً او شخصاً جميلاً مثلاً. او شخصاً من من اهل العلم والفضل وانت - [00:09:21](#)

آآ اردت ان تزول هذه النعمة عنها. يعني كرهت كرهت ان ان تكون في ان تكون هذه المرأة في هذه النعمة فيدخل فيه مثلاً كراهة انعام الله على الناس ويدخل فيه ارادة ان تزول النعمة على الناس والفرح بزوال النعمة عن الناس - [00:09:36](#) واضح والصنف الاخر هو الا يريد الانسان ان يتميز عليه غيره. يعني مثلاً شخص تميز عنك في شىء فانت تريد ان تساويه او تريد ان تكون اسبق منه يبقى انت تريد ان تساويه يبقى كأن الذي حركك الى هذه الارادة انك رأيت مثلاً انت رأيت - [00:09:55](#)

اه واحد مثلاً ابنه حافظ للقرآن فانت آآ لا تريده ان يكون مثلاً افضل منك في هذا فتشتهي ان يكون ولدك حافظاً للقرآن مثل ولده. يبقى ده ده النوع الثاني يا شباب. لكنك لا تريد ان ان يزول عنه هذه النعمة. لا - [00:10:17](#) حرك نفسك الى هذا الامر. واضح اه يبقى هذا بشكل عام ان احنا نفهم هذا هذا المعنى اللي هو الفرق بين ان ان تتمنى زوال النعمة بين ان تريد ان تساويه في هذه النعمة. تمام - [00:10:35](#)

هذا هو الذي يذكر في كتب اللغة ويعني كثيراً. اذا الغبطة نوع من الحسد وهذا مهم جداً يعني لابد ان تفهم انهم حتى على تفسير الغبطة بهذا بهذا المعنى هي نوع من الحسد - [00:10:55](#) والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث بلفظ الحسد. وهو الاليق وهو الاصح حتى في المعنى الذي اراده البخاري عليه رحمة الله حديث لا حسد لا حسد الا في في اثنتين - [00:11:09](#)

الموجود عندنا هنا سيتكرر معنا باكثر من رواية. عندنا مثلاً في رواية عند البخاري من حديث ابي هريرة منها رجل اتاه الله رجل علمه الله العلم فهو العلم رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل الى اخره. الاخر يقول - [00:11:23](#) يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. فهذا بيان ليبي كلمة اوتيت فهذا بيان لمعنى الحسد هنا لانه آآ نظر اليه وتمنى ما له - [00:11:41](#)

يعني هو سمعه وهو يقرأ مثلاً في الليل او آآ وجده وهو يعلم الناس فقال يا ليتني اوتيته يعني يبقى هو تحركت نفسه لهذه الرغبة بناء على نظره للنعمة التي آآ اوتيتها غيره - [00:11:58](#) وعندنا احاديث اخرى مثل حديث ابي كبشة الالماني وقال عنه الترمذي حسن صحيح. اللي هو حديث انما الدنيا لاربعة نفر. منها رجل اعطاه الله المال فهو يعني آآ ينفقه في سبل الخير والرجل آآ اعطاه الله العلم فهو يعلمه. يعني يقول يا ليتني مثل ما له - [00:12:14](#)

اخر اللي هو تمنى آآ ما لغيره في الشر فالمهم ان هذا هو المعنى الذي ينبغي ان ان نبدأ منه الحسد يا شباب لما تكلمنا قبل ذلك في في الحديث عن امراض القلوب لما كنا في نندارس آآ كتاب امراض القلوب لابن تيمية عليه رحمة الله - [00:12:33](#) ذكرنا ان الحسد نوع من المرض يعني هو مرض آآ اذى اذى يلحق القلب اكثر المتكلمين في هذا في الكلام عن الحسد انه تمنى زوال النعمة عن المحسود وان لم يصل للحاسد مثلاً. يعني الانسان الحاسد ليس له غرض الا ان تزول النعمة عن المحسود. هذا هو الذي يفكر فيه. هو لا يفكر مثلاً في ان - [00:12:53](#)

غنياً ولا يفكر في ان يكون آآ متعلماً للقرآن. هو فقط يضايقه ان يرى النعمة على عباد الله. واضح؟ وهذا من شح النفس وهذا من اسوأ ما يكون. يعني هذا اسوأ نوع من الحسد - [00:13:17](#) وهو سبب عظيم للمعاصي والكبر. وسبب يعني اليهود ربنا قال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم الحسد هذا من اشد امراض القلوب. لا ينبغي ابدان ان يكون هذا الحديث الذي نقرأه سبباً في ان يهون الانسان من معنى الحسد. لا الحسد - [00:13:32](#)

هو من اخص الامور واعظم الامراض التي جاءت الشريعة تحذر منها وتأمرك بان تستعيذ من شر حاسد اذا حسد لان الحسد يا شباب

هو مقدمة يأتي بعده شر فانت مثلا اذا رأيت شخصا واعجبك حاله - [00:13:55](#)

فانت آآ وحسدته على ذلك فهذه مقدمة بعد ذلك تتمنى له الشر. وتفرح بما يناله من الشر وتحزن بما يصيبه من الخير فهو مرض من

اوله الى اخره. واضح؟ يبقى هذا اصل محكم في الشريعة - [00:14:14](#)

بعضهم بقى بدأ يتكلم عن الغبطة ليتمني مثل ما له ان تتمنى آآ مثل ما له من غير حب زوالها عن تغبطه خلاص تكلمنا عن هذه الفكرة

يبقى الحسد هو ان تبغض او تكره ما تراه من حسن حال المحسود - [00:14:31](#)

وده بقى نوعان النوع الاول منه كراهة للنعمة مطلقا. انت تكره ان يكون هذا الشخص على خير مطلقا. يعني يضايقك مثلا شخص

حكى لك؟ قال لك انا احاول انا اضرب لكم هذه بامثلة عملية لان هذا هو المراد. نحن نريد - [00:14:51](#)

ان تكون هذه امثلة عملية لنا عشان نمتحن انفسنا بها انت مثلا كنت تجلس مع صديقك فقال لك تعرف محمد فلان؟ فقلت له اه قال

لك يا اخي قلت له قال لك يا اخي سبحان الله! انهى الجامعة مثلا وحصل على مثلا الماجستير - [00:15:07](#)

وحصل على الدكتوراه فانت يضايقك هذا. انت لا يهمك اصلا انك انت نفسك تحصل على ماجستير او دكتوراة ممكن انت اساسا مش

طالب علم خالص. لكن مجرد انه انك انت سمعت حسن حال الشخص كرهت ذلك - [00:15:23](#)

وهذا من اشد امراض القلوب من اشد امراض القلوب. واضح؟ يبقى هذا بداية. وهذا يأكل قلب الانسان وربما حمل الانسان على البغي

عليه او انتقاصه. بعض الناس مثلا اذا ذكر له شخص - [00:15:39](#)

آآ على خير مثلا قالوا له فلان هذا والله طيب جزاه الله خيرا يفعل للناس كذا وكذا ويخدمهم مجانا فيبدأ هو يحاول يعني لكونه

يغيظه ذلك يبدأ يحاول ان يبحث عن اسباب النقص في هذا الشخص. يقول لكنه كذا مثلا. لكنه مثلا يفرط في كذا. هذا ايضا من اثار

الحسد. محاولة - [00:15:55](#)

آآ من تحسده من تحسده. يبقى اذا الحسد هو معنى. لكن هذا المعنى يترتب عليه امور كثيرة. منها تولي آآ تمنى طوال النعمة الفرح

بما يصيبه من الغم والهم. الفرح بمن يقع فيه - [00:16:17](#)

بغير الحق يعني الناس اول ما ترى ناس تتكلم عنه تفرح تتكلم عنه بسوء تفرح. كل هذا من العلامات التي ينبغي ان نجاهد انفسنا

عليها شباب واضح يبقى الحاسد ليس له غرض في شئ معين. لكن نفسه تكره ما انعم الله به على الانسان بشكل عام. يكره ذلك.

اذا رأى - [00:16:33](#)

كان مرتاح نفسيا. آآ مثلا يلبس جيدا او عنده اولاد طيبون او مثلا يمشي مع زوجته في الشارع ويشعر بينهم بالحب او الود. هو

يغيظه ذلك ويكره ذلك. تمام؟ يبقى هذا يعني آآ يعني الذي يشفيه هو ان تزول النعمة. يعني يبقى قلبه قلنا - [00:16:54](#)

الى ان تزول النعمة هنا بيرتاح بقى وهذا اشد انواع الحسد واشد انواع المرض النوع الثاني بقى ركزوا يا شباب. ان يكره ان يتفضل

عليه الناس يعني لا يريد ان يكون احدا احسن منه في شئ من الامور او في باب من الامور. هذا هو الذي سموه الغبطة - [00:17:14](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاحاديث في كل الروايات سماه الحسد سواء في حديث آآ ابن مسعود في حديث ابي هريرة

في في كل الاحاديث في حديث ابن عمر في كل الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم سماه بنفس هذا اللفظ - [00:17:35](#)

لذلك يا شباب انا اريد ان نلتزم هذا اللفظ آآ العلماء حينما تكلموا في هذا الحديث قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد الغبطة

وهو ان تتمنى ان يكون لك مثل حال غيرك - [00:17:51](#)

دون ان آآ دون ان يزول عنه. يعني كأن المختصر انك لا تريد ان يتفضل عليك الناس. وطبعا يدخل فيه من باب اولى آآ انك انت تريد

آآ ان تكون الاسباب وتريد ان تكون الاعلى. وفهم من ذلك ان هذا هو معنى المنافسة - [00:18:06](#)

يعني قالوا ان هذا هو المنافسة. بمعنى اننا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون واستبقوا الخيرات. وفي رأيي هذا ليس مرادا من

المنافسة. وان المنافسة باختصار هو ان تتقي الله بما تستطيع دون ان تتعمد ان تكون الاعلى ودون ان يحزنك ان يتميز عليك غيرك -

[00:18:25](#)

ان شاء الله سيأتي التعليق على ذلك ببسط يبقى آآ اذا النبي صلى الله عليه وسلم سماها حسدا طيب لمانا النبي صلى الله عليه وسلم

سماها حسدا مع انك انت لا تتمنى ان تزول النعمة على غيرك - [00:18:44](#)

لان مبدأ مبدأ ارادتك لهذا الامر الذي تريده هو نظرك الى انعام الله على غيرك. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا في الفكرة دي واحد يقول طيب ما هي المشكلة يعني ان انا مم ان انا آآ عرفت ان فلان حافظ للقرآن فانا لا اريد آآ ان يكون هو متميزا علي في ذلك فاريد ان احفظ - [00:19:02](#)

القرآن فيقول لك طب ما ده شيه خير. طب ما ده ده انا تحركت لحفظ القرآن بناء على بناء على انني نظرت الى هذا الشخص نعم هذه هي المشكلة. المشكلة هنا - [00:19:22](#)

انك انت كرهت ان يتفضل عليك. ولولا وجود ذلك لما احببت ذلك يعني مسلا لو ايه انت آآ كنت بتصوم يوم واحد في الاسبوع اخبروك ان فلان ده على فكرة انت طبعا بتصوم يوم وفرحان. فاخبروك ان فلان ده بيصوم ثلاث ايام في الاسبوع واثنوا عليه امامك. فانت قلت - [00:19:35](#)

انت كرهت ان يتميز عليك في ذلك فبدأت تتحرك للصيام. اذا محركك للصيام ليس هو حب الصيام في الاصل وانما كراهة ان يتفضل عليك غيرك. وهذا دقيق جدا يا شباب - [00:19:55](#)

وطالب العلم بالذات اذا لم ينتبه لهذا سيقع في انواع من الحسد ستجعله يكره كل خير يذكر عن غيره سواء في تعلم القرآن او في او في نشر العلم او في الدعوة الى الله او في غير ذلك - [00:20:09](#)

طيب يبقى يعني كثير من الناس يعني يسلم من النوع الاول اللي هو يعني ارادة ان تزول النعمة على غيره لكن كثير من الناس آآ لكنهم في نفس الوقت لا - [00:20:25](#)

يسلمون من الثاني بعضهم يسمي هذا الايه؟ المنافسة. ويستدلون عليها بمثل قول الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظرون تعرفه في وجوه النظرة اه يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. فيجعلون هذا هو التنافس. وانا لا اعلم نسا واحدا في القرآن او - [00:20:35](#)

كنا يقول ان هذا هو التنافس لأ التنافس فاتقوا الله ما استطعتم ان تسابق انت سابقوا ان تبذل ما تستطيع دون النظر الى غيرك ودون ارادة ان كون انت الاعلى ودون ان يحزنك ان يكون غيرك اعلى منك - [00:20:58](#)

انت بتسابق وخلص. سواء كنت انت الاول انت الاخير لا يهمك. تريد ان تبذل ما تستطيع اه في في اه في هذا الحديث يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صنفين - [00:21:16](#)

منهم واحد عنده علم او في رواية اخرى عنده قرآن يقوم به يعني يصلي به او يعمل به ويعلم الحكمة الصنف الاخر هو رجل معه مال يتصدق به يعني يجاهد نفسه في ان ينفقه في سبل الايه - [00:21:29](#)

الخير طيب طب هناك ابواب كثيرة جدا الناس عليها مثل الجهاد في سبيل الله ومثل مثلا الحج ومثل اشياء كثيرة. فلماذا تحديد آآ اكثر الناس الذين يحسدون هم اهل المال الذين ينفقون. واهل العلم الذين يعملون به ويعلمونه - [00:21:46](#)

لان الناس لا تحسد الا من كان في سؤدد ورياسة والناس عموما يعني يكونون لهم رياسة اما بالمال الذي ينفقون واما بالعلم الذي يعلمون فلذلك الناس لا تحسد من يتعب. ركزوا كده يا شباب هو فيه مسلا لو انت وجدت انسان بيتعب جدا جدا في شيه وبينال على وبينالثواب كبير. انت - [00:22:07](#)

يمكن الا تحسده لكنك تحسده اذا كان عالما مثلا له اتباع آآ رأيت الناس يستقبلونه فتبدأ انت تحسده لا لاجل عمل صالح ولكن لاجل ما صار له من الرياسة. لذلك ابو داوود قال الشهوة الخفية حب الرياسة - [00:22:29](#)

وابن الجوزي عليه رحمة الله له كلمة جميلة قال قد يكون الواعظ صادقا قاصدا للنصيحة الا ان منهم من شرب الرياسة يعني شرب الرياسة في قلبه آآ مع مع الزمان يعني مع مع مضي الزمان يريد ان يكون هو الاعلى. قال في حب ان يعظم هذا الشخص الذي قال وعلامته طيب كيف يعرف الانسان - [00:22:48](#)

ذلك وعلامته اذا ظهر واعظ ينوب عنه او يعينه على الخلق كره ذلك يعني يدعي ان في ناس تقول له على فكرة ده في شيخ تاني

غيرك بيدي دروس جميل اوي. ممتاز وبننتفع منه يتغاز ويدايق - [00:23:11](#)

مع انه لو بي فهم هيعرف ان هذا يعني على الاقل يحمل عنه جزءا يراه معيننا ولا يراه منافسا او يراه مثلا مثل التجار الذين ينافس بعضهم بعضا شوف ابن الجوزي بيقول - [00:23:26](#)

اه ومن ومن وعلامته اذا ظهر واعظ ينوب عنه او يعينه على الخلق كره ذلك. ولو صح قصده لم يكن لم يكره آآ لم يكره ان يعينه على خلائق اه على على خلائق الخلق - [00:23:39](#)

وما هذه آآ وما هذه الصفة المخلص في التعليم لان لان مثل المخلص مثل الاطباء الذين يداوون المرضى. فاذا شفي بعض المرضى على طبيب فرح الاخر يعني لو انك نظرت كطالب علم او كداعية او كواعظ او كمعلم للقرآن انك كالطبيب. هذا الشخص حمل عنك جزءا من مهمتك - [00:23:55](#)

لا يمكن ان تحسده لكنك متى تحسده اذا آآ يعني دخلت في هذا من باب الرئاسة انك ظننت انه بقدر تميزه سيسحب منك البساط مثلا خلينا بنقولها بالمعنى البسيط فيبقى ايه ده يا شباب؟ قد يكون الانسان على شيء من الخير كثير ولكن يحسد آآ الناس آآ اكثر ما يحسدون فيه على الرئاسة بالمال او بالايه - [00:24:20](#)

او العلم. والله سبحانه وتعالى ضرب لنفسه مثلا بهذا. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه - [00:24:45](#)

اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستووا هو من يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ الله سبحانه وتعالى ضرب لنفسه مثلا ليبين انه الاحق بالعبادة وليس الاصنام فضرب مثلا بالانفاق - [00:25:04](#)

واضح وطبعنا هذا هو رزق الله تبارك وتعالى وضرب مثلا بالعلم والتعليم الحكمة لذلك ربنا قال مسلا عن العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا ليبين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي الى الحق. افمن يهدي الى الحق احق وان يتبع؟ امن لا يهد الا ان يهدى. فمالكم كيف تحكمون؟ الله سبحانه وتعالى - [00:25:20](#)

بين عظمته وبين استحقاقه للعبودية ضرب هذين المثلين. مثل الرزق او المال ومثل الايه؟ العلم والتعليم العلم والحكمة فلذلك آآ يعني كما ذكر ابن تيمية واخذناه قبل ذلك في كتاب امراض القلوب. قال كان الناس يعظمون دار العباس. لان كان - [00:25:41](#)
لان عبدالله بن عبدالله بن عباس آآ رضي الله عنه كان يعلم الناس واخوه كان يطعم الناس. فلذلك كانوا يعظمون ولما رأى معاوية الناس يسألون ابن عمر آآ عن المناسك وهو يفتيهم قال هذا والله الشرف - [00:26:04](#)

وجاء الحديث المشهور اللي هو اللي تكلمنا عنه قبل ذلك آآ حديث عمر رضي الله عنه حديث من رواية هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه آآ قال سمعت - [00:26:22](#)

آآ عمر رضي الله عنه وهذا الحديث قال فيه الترمذي حسن صحيح قال اه ابن قال عمر رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما - [00:26:32](#)

قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله آآ يعني هذا عمر واتى ابو بكر بكل ما عنده. فقال ابا بكر ما ابقيت لاهلك؟ فقال ابقيت لهم الله ورسوله. قلت يعني عمر رضي الله عنه لا اسبقه الى شيء اخر - [00:26:49](#)

ابن تيمية رحمه الله يعلق على هذا الحديث فيقول يعني ان ما فعله عمر هو من من الغبطة المباحة يعني هو نوع من من ارادة ان يسبق ان هنا هو السابق او الا يتفضل عليه غيره. فقال ان هذا مباح ولا شك هذا مباح. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا حسد الا في اثنتين. آآ يعني - [00:27:10](#)

وبانه مباح ولو كان حراما لنهاى عنه. لكن هل هذه الحالة شباب هي الاكمل ام الاكمل ان يفعل الانسان ما يستطيع دون ان يلاحظ غيره ودون ان يتعمد ان يكون اعلى من غيره. او ان يتعمد ان يكون غيره تحتته. لا شك ان الثانية هي الاكمل - [00:27:31](#)

الاكل ان تجتهد في فعل الحق وفي سبل الخير وفي ارادة الخير وفي عمل الخير ودون ان تتعمد ان تكون الاعلى ودون ان اه

تريد ان يكون الناس تحتك. انما تريد ان تبذل ما تستطيع - [00:27:54](#)

طبعاً في حديث مشهور آ حديث مشهور اللي هو هو حديث يتلو عليكم رجل من اهل الجنة آ اللي هو ان عبدالله بن عمرو بن العاص يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يتلو عليكم من هذا الفج رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار. حديث مشهور جدا - [00:28:12](#)

فات عن ما عنده عبدالله بن عمرو اه رضي الله عنه وقال له حصل مشكلة بيني وبين ابي وارادت ان ابيت عندك يعني اراد ان يراقب عمله. وفي الاخر الرجل قال له - [00:28:34](#)

انا آ يعني لا افعل شيئاً كثيراً غير اني لا احمل في قلبي آ شيئاً لحد. فقال هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق. حديث طويل يعني هذا الحديث ذكره ابن تيمية وغيره وهذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

آ طبعاً ابن تيمية لم يذكره تأسيساً وانما ذكره تفريراً يعني ابن تيمية لا يعتمد على هذا الحديث في هذا الباب وانما اعتمد على آ احاديث وايات اخرى اه تكلمنا عنها قبل ذلك. ولكنه استأنس بهذا الحديث في معنى الا يكون في قلبك شيء لحد - [00:29:00](#) اللي هي يعني جاءت الله سبحانه وتعالى مدح بها الانصار. لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. يعني لا يجدون في انفسهم حاجة او حرجاً او حسداً او غيظاً مما تفضل عليه بهم اخوانهم من المهاجرين المهاجرين سبقوهم بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم سبقوهم بالايمان بالهجرة - [00:29:19](#)

فلا يجدون الله سبحانه وتعالى من اعظم ما اتى به على الانصار ان الانصاري لا يجد في صدره حاجة او غيظاً او حسداً مما تفضل عليه به اخوه المهاجرين رضي الله عنهم ورحمهم الله جميعاً - [00:29:39](#)

فهذا الحديث بقى اللي هو حديث يرويه الزهري عن انس من طرق يعني اللي هو حديث يطلع عليكم رجل من اهل الجنة آ هذا الحديث الصواب فيه انه آ يرويه الزهري عن رجل عن انس - [00:29:56](#)

وهذا الرجل مجهول. يعني الروايات الاصح حدثني من لا اتهمه عن انس. انس او عن رجل عن انس بعض الاحاديث الحديثة اعلاه الدارقطني واعلاه حمزة الكناني ضاعفه يعني وضاعفه كذلك ابن حجر وقال فظهر انه معلول - [00:30:09](#)

آ كذلك يا شباب يدخل في هذا الباب مثلاً اه حديث ان ناساً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم - [00:30:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ او ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة الى اخر الحديث فكان معنى الحديث هنا ان هؤلاء الكرام يعني ارادوا ان لا يتفضل عليهم غيرهم - [00:30:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم دلهم بما يعني يبلغون به غيرهم. فهذا ايضاً من هذا النوع. هذا من هذا النوع انهم ارادوا ان يكون لهم اه من الثواب مثل ما امال هؤلاء او لا يتفضلون عليهم. فهذا شباب مباح - [00:30:56](#)

هذا مباح لكن الاكمل هو الحال الاعلى وهو ان ينافس الانسان ويسابق ويستبق من نفسه دون تعمد ان يكون اسبق من غيره ودون ودون ان آ ارادة ان يكون غيره يعني تحته - [00:31:11](#)

طبعاً احنا اتكلمنا عن الحسد المذموم كثيراً قال الله تبارك وتعالى ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينهم ملكاً عظيماً. والله سبحانه وتعالى بين حسد اليهود - [00:31:33](#)

فكثير من اهل الكتاب لا يردونكم. وليد بن الاعصم حسد النبي صلى الله عليه وسلم وسحره آ فالحاسد مبغض للنعمة على من انعم الله وهو ظالم ومتعدي. وهو يكره آ يكره ان - [00:31:47](#)

الله تبارك وتعالى على غيره لكن اذا احب ان يعطى مثل ما اعطى مما يقربه به الى الله فهذا لا بأس به. ركزوا يا شباب. نحن هنا نتكلم عن المشروعية - [00:32:02](#)

وعن الاعلى يعني في درجات لا شك. والاعمال درجات فالدرجة الاعلى وخلينا نتكلم عن الدرجة المباحة. الدرجة المباحة هي آ ان لو لاحظ الانسان غيره واراد ان يكون له مثل ما لغيره - [00:32:15](#)

وآآ يعني ما احب ان يتفضل عليه غيره في باب من ابواب الخير فهذا مباح يفهم هذا مباح. لكن اعراض القلب عن هذا افضل بكثير اعراضه يعني لو الانسان مننا لم يفكر اصلا في هذا الباب - [00:32:32](#)

وجاهد نفسه في آآ الا يعني يكون في نفسه شئ مطلقا تجاه اخوانه هذا هو الاكمل والنبى صلى الله عليه وسلم يعني كما في الصحيحين قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا - [00:32:52](#)

آآ هذا من الامور المهمة جدا. انا اريد هنا ان اخص شباب الفكرة لو سمحتم مثلا انت كطالب علم او كإنسان مثلا تفعل الخير. مثلا رجل ذهب الى مكان يدعو الى الله - [00:33:11](#)

وظن ان هو اول شخص جاء هنا يدعو الى الله في هذا المكان. فاخبروه ان فلانا سبقك. على فكرة فلان ده كان عندنا وعلمنا وفهمنا فانت اذا حزنت على ذلك - [00:33:24](#)

واضح كده؟ هل انت تحزن بحق؟ ام تحزن بباطل؟ هذا حزن بباطل. ليه يا شباب؟ لان المفروض انك انت تفرح ان فلانا هذا عمل الخير وعلم الناس فكان ينبغي عليك ان تفرح بهذا الخير. فلكونك فانت حزنت. حزنت لانك تريد ان تكون الاول السابق الاعلى. وان يكون غيرك تحتك - [00:33:37](#)

ويجب ان يكون غيرك اللاحق وانت المتبوع رجل مثلا اه تصدق اه بمثلا بمائة الف جنيه فقالوا له على فكرة ده فلان سبحان الله كان قبلك هنا وتصدق علينا. فانت اما انك تضايقت ان هو سبقك او تضايقت ان هو تصدق باكثر - [00:33:57](#)

هذا لو انت سألت نفسك هل انا فعلا تضايقت بحق؟ بالعكس انت تضايقت بباطل. كان ينبغي ان تفرح ان اخاك ما له خير من ايه؟ ناله خير شخص واعظ مثلا يذكر الناس يضايقه ان يذكر غيره او ان يمدح بحضرة او ان الناس تقول والله على فكرة ده انا اهتديت بسبب فلان - [00:34:16](#)

يفيظها هذا. هذا من من هذا لا ينبغي ابدا ان تسامح نفسك فيه. ولا ينبغي ان تقول هذا من الحسد المحمود. وانه من الغبطة لا ليس من الغبطة ان تكره - [00:34:37](#)

اني اني ان يكون اخوك على خير او ان يكون آآ يعني سبقك الى الخير هذا لو انت فكرت فيه بدقة هذا هذا انت كرهت الخير وكان ينبغي ان تفرح به - [00:34:48](#)

آآ امرأة مثلا تحسن تربية ابنائها آآ لكن آآ بتجتهد لكن بتتضايق ان عرفت ان آآ الناس بيمدحوا اولاد غيرها بالادب. فيفيظها ده. تبقى متضايقه واضح؟ وهذا يعني له صور كثيرة جدا يا شباب هذا يحتاج مجاهدة عظيمة جدا - [00:35:02](#)

مجاهدة عظيمة ان الانسان يتخلص من هذا المرض اللي هو شح النفس او الحسد الاكمل الصورة الكاملة شاب ان تطلب الهدى وان تجتهد في العمل الصالح وان تحب الخير لاخوانك كما تحبه لنفسك - [00:35:22](#)

كما في الحديث وان ترجو لهم الخير وان تفرح بما يصيبهم من الخير. وتحزن بما يصيبهم من الشر. وتحزن بما يصرف عنه من الخير. انسان مسلا كان من اهل العلم - [00:35:35](#)

وبعدين انت مسلا انتكس زي ما بيقولوا او ترك الطريق او ترك طلب العلم او الدعوة. هل انت تفرح لكونك بقيت انت على الطريق وهو انصرف عن الطريق هل هل يمكن ان يرضى الله عنك بفرحك هذا - [00:35:45](#)

ان تفرح بما يناله من الشر او انك صرت الاعلى وهو صار الادون منك. لأ فهذا هو القلب السليم هذا هو القلب السليم الذي وقى الشح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والله ان الانسان بقدر تخلصه من كل انواع الحسد يعيش سلامة صدره - [00:36:00](#)

ويعيش هدى ويتفرغ للعمل الصالح. وكم من انسان لم ينم ليلته بل لم ينم سنته كاملة بسبب ما يعني اصاب غيره من الخير. نفسه بتاكله كده جالس مع الناس قالوا له على فكرة فلان ده يا سلام! سبحان الله! عمل كذا وكذا وكذا واتعلمنا واستفدنا منه - [00:36:22](#)

ويدعوا له مسلا وهو قلبه بياكله. ليه قلبه بياكله؟ لانه يكره انعام الله على غيره ويريد ان يكون هو السابق ويريد ان يكون الناس تحتة. بل بالعكس كثير من الناس حتى لا يفكر في ان يكون هو على الخير لكنه يكره انعام الله على الناس. يكره - [00:36:45](#)

ان يرى الناس في خير. وهذا من اشد انواع الامراض. مريض هذا فعلا مريض. ليه مرض؟ لانه لن يشفى منه الا بان له شخص آآ ان

على فكرة فلان ده آآ نسي القرآن. او مسلا فلان ده وهو بيصلي بنا النهارده اخطأ مسلا عشرين خطأ يفرح يقول ياه كده خلاص ارتحت
[00:37:01](#) -

عارفين لما يكون انسان كده نفسه في شيه وحقه حصل. فيقولوا له على فكرة ده فلان ده اللي كان كذا كذا ده ده ترك خلاص انت ما تعرفش اللي حصل له. ده حصل له كذا وكذا. يفرح - [00:37:21](#)

فاذا كان فيك هذا المرض اياك ان تطيع معه واياك ان ترضى عن نفسك به. قل اعوذ بالله من شر نفسي هذا من اشد شرور النفس يا شباب يبقى التنافس والتسابق اللي هو مبني ركز التنافس والتسابق المبني على ان اكون انا الاعلى والناس تحتي. ان اكون انا الاسبغ
[00:37:31](#) -

وهم تحتي واشتغل بذلك واترقب وانتظر وانظر واقارن هذا نوع من الحسد وله سلبيات كثيرة جدا. منها مثلا اولاً انك تركز مع اخوانك. مركز قوي كده وعايز تشوف هو احواله وكل شوية تسأل عنه مش عشان تتفقد احواله انك انت عايز منه خير. لآ انت عايز تشوف - [00:37:52](#)

وصل لايه؟ وتفرح بما بمن يقع فيه. وتفرح اذا ذكر عنه شر. وتفرح انه مسلا فاته ورده من القرآن وتفرح ان هو لآ راح عليه اسبوع ما صامش فيه. اعوذ بالله تهلهل هل هذا هو هل هذا هو الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؟ لا يمكن ابدًا -
[00:38:13](#)

فهمنا كده؟ يبقى ده من السلبيات. طب من السلبيات ايضاً ان انت اصلاً قد تهتم بان تكون الاسبغ والناس اللي حواليك ناس ضعفاء. يعني مثلا واحد طالب علم بسيط فيريد ان يكون الاعلى مهتم قوي بانه يكون اعلى من اقرانه اللي هم معه في الفصل. طب هم اصلاً كلهم مستواهم تعبان. فانت ما استفدت شيئاً. يعني انت عندك قدرة اصلاً انك - [00:38:33](#)

تكون اعلى من ذلك بكثير. فانت مهتم انك انت تكون مثلاً اقول لك ان فلان ده بيصوم يوم واحد في الاسبوع. فانت قلت لآ. طب انا بقى هصوم يومين طب ما انت اساساً ممكن تصوم عشرة - [00:38:53](#)

يعني ممكن تكون قصدي سبع ايام. في في الاسبوع يعني لو انت عايز تعمل الاعلى بالنسبة لطاقتك انت دون ان تنظر الى غيرك.

ممكن يكون عندك اعلى واضح فده من من المصايب - [00:39:03](#)

آآ ايضاً من الامور المهمة يا شباب ان الناس يختلفون في الطموحات والاهداف والمواهب انت مسلاً ممكن يكون شخص الناس حكمت لك ان فلان ده دعا الى الناس الى الاسلام واسلم على يديه مائة شخص فانت تقول ايه؟ طب انت اساساً مسلاً داعي الى الله عادي بتدعو الناس للمسلمين - [00:39:16](#)

هتقول لآ طب انا بقى عايز ادعو انا كمان الى الله وادخل الناس في الاسلام فانت تبقى تركت مجالك اللي انت متميز فيه وتدخل في مجال اخر ارادة الا تعلق عليك هذا الشخص لانك غاظك ان الناس بتثني عليه - [00:39:32](#)

انا لو عدت لكم ابواب الشر في هذا الطريق يعني يعني هاخذ مني وقت طويل لذلك يا شباب من يوق شح نفسه فاولئك هم

المفلحون. قال الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض - [00:39:46](#)

ولا فساد والعاقبة للمتقين. ابن تيمية له كلمة جميلة قال فكم ممن يريد العلو لا يزيده ذلك الا سفولاً وكم ممن جعل من الاعلى وهو لا يريد العلو ولا الفساد. انسان لا يريد ان يكون اعلى من الناس. يريد ان يتقي الله بما يستطيع. لا يفكر في غيره - [00:40:03](#)

وذلك الشباب لان ارادة العلو على الخلق ظلم يعني ارادة ان اكون الان الاعلى والناس تحتي وارادة ان اعظم شباب الوقار شيه يجعله الله لك في قلوب الناس لا يأتي بالتعالي ولا بالتجاهل - [00:40:23](#)

ولا بالاصطناع ومن يهن الله فما له من مكرم. وان اكرمكم عند الله اتقاكم. يبقى خلاصة هذا الكلام يا شباب لماذا انا اطلت هنا؟ شف احنا اطلت جدا في هذا الكلام اكثر من يمكن اربعين دقيقة - [00:40:38](#)

سبحان الله لا اعرف الوقت كيف مضى. اطلت في هذا الشباب لاني اعرف ان طالب العلم قد يكون تقياً متعلماً صادقاً مخلصاً طيباً

يعني يجتهد في طلب العلم ومن اهل القرآن وقيام الليل. لكن يعني لا ينام الليل غيظاً من مما يصيب اخوانه من الخير. عايز يكون -

الاعلى يغيظه ان فلان الناس تثني على فلان او ده في بعض الناس بينهي انك تحضر الدروس لغيره والله اعرف هؤلاء ينهاكوا لو عرف انك بتتعلم مع شيخ غيره يتغير عليك. ويهملك ولا يراعيك. يحب من ينفخ فيه من الطلاب - [00:41:13](#)
ومن يقول له انا لا اتعلم الا منك. يفرح وهذه من امراض القلوب يا شباب. لا ينبغي ابدأ ان تسامح نفسك فيها الله سبحانه وتعالى قال يحبون من هاجر اليهم. يا سلام! ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. شفت -

الثلاثية دي! يا سلام! يحبون من هاجرهم. المؤمن يفرح بمن انضم اليه من اخوانه جديدا ويعينه ويثبته ويعطيه المعلومات ويفيدك ويفرح به لانه عونك سندك اخي هارون هو افصح مني لسان فارسله معي رداء يصدقني. شف رأى ان اخاه - [00:41:49](#)
رأى ان اخاه عوناً. اه رأى ان اخاه اه عون له. ومعين وسند هو الذي دعا ان يكون معه الانسان المؤمن يفرح بمن انضم معه من اخوانه ويفرح بما يصيبه من الخير فخيرهم خيرك. اذا كنت تريد نصر الدين - [00:42:09](#)

ونصر الاسلام فلا يمكن ابدأ ان يجتمع في قلبك حب نصر الاسلام وكرهة الخير لخوانك الذين ينصرون الاسلام من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة. اي نوع شف ربنا نفى عنهم - [00:42:26](#)
اقل الامور لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. يعني مما اوتي مما اوتي اخوانهم والخاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. حينها حينما يعني يأتي هذا الامر ستسعد بتفوق اخوانك - [00:42:41](#)

ولن تستنكف من الانتفاع منهم بل ستتعلم منهم وتسالهم وتقدمهم وتثني عليهم وتفرح بمن يثني عليهم وتقدم مشاريعهم الناس وحينها لن يبقى للشيطان عليك سلطانا تجاه اخيك. الشيطان يجي لك مش هيقدر اصلا - [00:42:58](#)
لن يستطيع ان يأخذ ان ينال منك الشيطان شيئا تجاه اخيك في هذا الامر. ما يقدرش. لانه يراك انت فرح بما يصيب اخاك. بل انت الذي الذي تقدم اخلاقك وتفرح به. لذلك شاب اكثرنا من هذا الدعاء. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:43:14](#)

ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين فانا هنا اريد ان انبه على هذا الخطأ وهو قول مشهور على السنة الوعاظ وغيرهم يقولون مثلا اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل - [00:43:33](#)
وهذه الجملة ليست لا في لا في قرآن ولا في سنة ولا في كلام الصحابة ولا في افعال الصحابة ولا ائمة اهل العلم والفضل هذه الجملة هي محل نقد. وينبغي ان توزن كل هذه الجمل بالكتاب والسنة - [00:43:50](#)

وآ هذه هذا المعنى له اثار سيئة على النفس. ان يلاحظ الانسان غيره. ان يريد ان يكون هو السابق هو الاعلى هو الاول هو صاحب الفكرة هو المؤسس هو المتصدر. وان يكون غيره تحته. ان يكون لاحقا ان يكون دونه. ان يكون تابعا له. ان يكون - [00:44:07](#)
ذكرت كثيرا من من آ صور هذا الامر ولكني هنا اريد ان اركز على آ هذه الفكرة تحديدا وهي فكرة اذا استطعت الا يسبقك الى الله آ احد فافعل. لاحظ التركيز في هذه الجملة على غيرك - [00:44:27](#)

اذا استطعت الا يسبقك احد فانت تريد ان تكون السابق. بغض النظر ماذا تعمل؟ فانت تقيس نفسك على غيرك وتلاحظ نفسك بناء على خيرك وتقيم نفسك بناء على نظرك الى غيرك - [00:44:47](#)
وهذا فيه من الغيرة وفيه من المقارنة ويدخلك في ابواب من الحسد والشح لا لا نهاية لها وكان الحق كما ذكرت لكم ايها الاخوة الكرام ان آ تعلم ان تفوق اخوانك هو تفوق لك وان تحب لهم ما تحب لنفسك - [00:45:02](#)

وان آ تفرح بما يناله من الخير. وان آ لا لا تهتم بان تسبق احد او ان يسبقك احد وانما يشغلك فقط ان تكون آ سابقا مع نفسك يعني ان تجاهد نفسك في ان تفعل ما تستطيع - [00:45:21](#)
وذكرت لكم مثلا حال المسلم الذي فاتته شية من الخير حديث آ عبد الله بن عمر اه لما له اه حديث اه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج آ من خرج مع جنازة مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له - [00:45:39](#)

او قيراطان من الاجر كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع كان له مثل من الاجر مثل احد. فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة

يسألها عن آآ قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبرهما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه -

[00:46:03](#)

رسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده آآ فضرب ابن عمر

بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراره - [00:46:23](#)

كثيرة هذا حديث في صحيح مسلم. فهنا ابن عمر حزن على ما فاته من قراريط الثواب. لم يحزن لكون الصحابة العالمين بهذا الثواب

سبقوه. او انهم كل هذا الثواب هذا الثواب. ولو فعل لما كان يحل له. لا يحل له ان يحزن على ذلك - [00:46:37](#)

يعني لو كان الذي احزنه وسبق اخوانه او فعلهم للخير الذي لم يفعله هو لكان هذا من الحسد والشح. فاذا فهمت هذا فهمت ما معنى

ان تصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي؟ ان المؤمن بركة على المؤمن ينبهك - [00:46:55](#)

على اعمال الخير لكن لا لا لا تطلب انت ان تكون الاعلى منه او يحزنك ان انه يسبقك لا وآآ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى

لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث اغبر آآ آآ اشعث رأسه - [00:47:12](#)

مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة ان كان في الساقية كان في الساقية. يعني يعني هو دايم في الخير لا يشغله الا ان

يكون في الخير. فلذلك - [00:47:31](#)

يا شباب هذا هو المعنى الذي اريد يعني ان ان يعني يكون في قلوبكم الجائز والمباح هو ان ان تريد ان ينالك ما ينال غيرك من الخير

وان ان ما عنده من الخير. خصوصا في طبعا او او اهم شيء في ابواب العلم وابواب النفقة. في سبيل الله. ولكن الاكمل من ذلك ان لا -

[00:47:41](#)

تلاحظ غيرك وان تجعل ذلك مسابقة لله تبارك وتعالى وان تحب الخير لخوانك. نبهت على هذا الامر كثيرا يا شباب لاني اعرف ان

هذه القاعدة مشهورة جدا على السنة الخطباء والوعاظ ويعلمها الالباء لابنائهم. يقول يا بني اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل

فيجعل الولد يحسد اه - [00:48:04](#)

آآ زملائه ويتمنى لهم الشر ويقيس نفسه عليهم. ويحزن هو مع ان الولد نفسه يحاول انه يتعلم او يجتهد ولكن لكونه دائما يقيس

نفسه فاما ان يحقر من هو اقل منه او يحسد آآ او يغار ممن هو اعلى منه. فهو دائم النظر. وهذه هذه العبارات الشباب التي ملأت كتب

- [00:48:24](#)

الزهد وكتب التي تسمى بالرقائق وتزكية النفس. لابد ان توزن بالكتاب والسنة. لا ان يعني تصدر للناس وكأنها هي المحكم ونحاول ان

نأتي من القرآن والسنة لما يشهد لها. واضح؟ يعني تخيل في الخلاصة انك في سباق مائة متر مثلا. مطلوب منك ان تبلغ - [00:48:44](#)

المسافة في اقل وقت ممكن لك. بغض النظر هل معك احد في السباق ام انت وحدك؟ هل هم تحتك؟ هم هم فوقك؟ هم في مستواك

انت فقط في الحارة المخصصة - [00:49:04](#)

لك تبذل ما تستطيع دون ان تلتفت الى غيرك ولا ان تلاحظه ولا ان تراقبه وآآ دون ان تسعد بكونه تحتك او انت فوقه او تحزن او

تحزن لكونه فوقك وانت تحته. لذلك الشباب الاقران المتميزون من حولك ليس - [00:49:14](#)

او لتكون نسخة منهم الناس مواهب قدرات ولكن هم وقود لك وعون ولذلك كان من نعيم اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل.

ومن دعاء المؤمنين آآ التابعين آآ يعني آآ من دعاء المؤمنين التابعين - [00:49:30](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. الخلاصة فكرتان ان تتقي الله بما تستطيع دون

ملاحظة غيرك دون ان تتعمد او تقصد ان تكون الاعلى وهم تحتك بل تفرح بما يناله من الخير. وطبعا لا شك تنتبه مما هم عليه من

الخير فربما يعني يفيدوك بذلك. لكن دون ان - [00:49:47](#)

لاحظوا الامر الثاني ركز بقى الا يمنعك كونك لست رأسا في امر من من امور الخير ان تكون تابعا لغيرك. وهذا كثير من الناس يترك

ابواب الخير لكونه سيكون تابعا لغيره. يقول اما ان اكون - [00:50:07](#)

انا الرئيس او انا المدير او انا الزعيم او لا اشتراك. مع اني صديقه هذا قد يكون اولى منه. فهو لا يرضى ان يتعاون بالبر واتق على البر

والتقوى الا ان يكون هو - [00:50:21](#)

والرأس في هذا فلذلك يا شباب يعني آآ اوصيكم بهذه الوصية كثيرا. يعني آآ هذه وصية اشد على ايديكم بها. لا تطع هوى نفسك في هذا الامر انكره انكره من نفسك. كلما خطر ببالك انك تحزن على ما في يد آآ اخيك من النعمة. او - [00:50:31](#)

افرح بما يصيبه من الشر. او تقبس نفسك عليه وتقارن وتحسد وتترقب استعذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن هوى نفسك من هذا الامر نسأل الله تبارك وتعالى ان آآ يعني لا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:50:53](#)

ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وهذه نصيحتي للشباب اقولها كثيرا نصيحتي للشباب الذين بدأوا في هذه الايام او بدأوا من مدة السنين يعني السنون التي قضيتها في التماس العلم تعلمنا وتعلينا رأيت بعض الطلبة يتعامل بوضوح وصراحة يحرصون على نفع - [00:51:09](#)

اخوانهم لا يستنكفون ان يأخذوا عن اقرانهم او عن من اصغر منهم. ويشهدون لهم بما فيهم من الخير. وما فيهم من التميز.

ويقدمونهم للناس ويفرحون هنا بمن آآ ينضم اليهم من اخوانهم - [00:51:29](#)

ويسعدون بما يصيب زملائهم من خير يتعاملون بوضوح وسهولة وتلقائية دون تكلف او تصنع. والله رأيت هؤلاء كيف يبسر لهم سبل العلم يبارك لهم في اوقاتهم ويرزقون وكيف يعانون وكيف يرزقون الفهم وتنشرح صدورهم؟ يعني تنشرح صدور المشايخ لهم تجد

الشيخ بيرفض كل الطلاب بس اول ما يجي له فلان ده بدون اي سبب يقول - [00:51:43](#)

والله انا باحبك ومستريح لك وعايز اعلمك. سبحان الله! ويفتح الله له ولدعوته ولدروسه ويحسن استثمار المعلومات التي يأخذها.

وفي المقابل رأيت من يتعامل بمكر وانانية. ورأيت من تشح نفسه ورأيت من يريد - [00:52:07](#)

يعني ان يقع اخوانه في المشاكل ويفرح واذا ذكر اخوانه بخير هو يريد ان ينتقص اخوانه ويبحث عن سرورهم ونقصهم. مسلا الناس يقولوا ده فلان ده طالب علم. يقول لهم بس مش حافظ القرآن. ده فلان ده مسلا آآ يعني بيعلم الناس وبينشر. يقول لك فلان بيعلم

الناس بس على قده. يعني يحاول ان يبحث - [00:52:24](#)

مع كونه يعرف قيمة اخيه لكن يحاول ان يبحث عما ينتقص به اخاه عشان يقول للناس على فكرة ما تفكروش ان هو يعني لأ ده

برضو فيه عنده كذا وعنده كذا - [00:52:44](#)

اعوذ بالله من هذا. باختصار يا شباب طريق العلم طريق عبادة طريق عبادة ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولا الى

معلوماتكم ولا الى يعني اي شيه ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فلذلك - [00:52:54](#)

من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فهذا الحديث لابد ان تفقهه على موضعك. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول لا حسد الا

في اثنتين. خلينا ندخل بقى في الكلام عن التعليق على الحديث الان - [00:53:10](#)

احنا عندنا يا شباب آآ اول شيه لفظ الحديث وعندنا معمل اغتباط تكلمنا عنه وتكلمنا عن معاني الحسد وخلاصتها معنيين الاول آآ

يعني كراهة انعام الله على غيرك. وارادة ان تزول عنه بغض النظر تنالك ام لا ام لا يعني تنالك - [00:53:25](#)

والامر الثاني ان تكره ان يتفضل عليك غيرك. وهذا يعني آآ لا يباح للانسان منه الا في حالة من آآ اتاه الله العلم فهو يسلطه على هلكته

في الحق او من يقضي بالحكمة ويعلمها او يقوم بالقرآن او يعمل به. هذا هو الذي اذن لك ان ترجو ان يكون لك مثل مال اخيك -

[00:53:43](#)

اما دون ذلك الشباب فلا يستحق ابا ان تحسد غيرك عليه والاكمل من هذا وذاك ان تنافس في الخير وان تسابق دون ان تلاحظ غيرك

وان تستعين بالله كأنك انت في سباق - [00:54:03](#)

انت في سباق في حارة مش عارف لو بعض الشباب ما بي فهموش الحارة انت في عارف السباق لما يكون في ناس بيلفوا حوالين

ملعب الكورة بيكون في حارات انت في الحارة بتاعتك مطلوب منك انك انت تجري آآ مسلا تقطع مسلا خمسين لفة في اقصى وقت

ممكن. من غير ما تبص لصاحبك بقى. انت - [00:54:22](#)

ممكن يكون الناس وامامك او خلفك انت تبذل ما تستطيع. فاتقوا الله ما استطعتم. من غير بقى ما تبص كل شوية وراك تشوف الله

وتبص قدامك وتبص وراك. تبص قدامك عايز - [00:54:42](#)

عايز تجيب اللي قدامك وعايز آآ او عايزهم يكونوا خلفك. لآ أنت انت تسابق في طريق الله. تفرح. يعني شف مثلا ابن عمر لما ذكر له حديث هذا من صلى على الجنآزة فله كذا ومن تبعها الى ان تدفن. ماذا قال؟ قال كم فرطنا من قراريط؟ يعني هو زعلان - [00:54:52](#) لكونه فاته الخير. لم يقل ياه! ده الصحابة سبقوني. ده زمانهم دلوقتي بقى عندهم ميت الف قيراط في الجنة. ومتضايق لا هو مش في دماغه الكلام ده. هو زعلان على نفسه هو زعلان ان هو قصر او فاته خير. لكن شف الفرق بين ركز كده. فيه فرق بين ان تحزن بما - [00:55:10](#)

فاتك انت من الخير وان تحزن بما اصابهم هم من الخير افهم الفكرة دي. دي فكرة مركزية يا شباب. ما ينفعش تتهاون فيها ابدأ. اعوذ بالله من شرور انفسنا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا شح انفسنا - [00:55:30](#) آآ وجه الشاهد طبعا خيلنا نقرأ الاول الحديث قال باب الاختباط في العلم والحكمة آآ وقال عمر آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. هذا الاثر - [00:55:45](#)

اه رواه ابن ابي شيبة وغيره من طريق ابن سيرين عن الاحنف ابن قيس عن عمر رضي الله عنه والبخاري علق على هذا تعليقا جميلا حتى يفقه يعني جاء في بعض النسخ قال ابو عبدالله والبخاري وبعد ان تسودوا يعني تفقهوا قبل ان تسودوا - [00:56:00](#) وبعد ان تسودوا. يعني بعد ان بعد ان تصيروا سادة او رؤساء او متبوعين قال وقد تعلم يعني ما وجهه استدلال البخاري قال وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم. فكأنه يعني ظن ان او اخذ معنى تسوده بمعنى تكبرون في - [00:56:15](#) سنة او تصيرون مثلا يعني يعظمكم غيركم. لماذا يا شباب؟ لان الانسان يعني السيادة مظنة ان السيادة بالعلم او او بكبر السن او بالمال او حتى بعضهم قال بالزوج انسان يتزوج هذا مظنة ان الانسان يعني يقل طلبه للعلم او ازدياده من العلم - [00:56:33](#) فعمر بن الخطاب يقول تفقهوا قبل ان تسودوا. لماذا؟ لان الانسان قد يشتغل. الانسان لما يصير مثلا رئيسا او يصير مثلا آآ او قاضيا او يتزوج او يصير عالما ربما تقل رغبتة في العلم - [00:56:56](#)

او خيلنا الاول نفس اثر عمر رضي الله عنه ثم نتكلم عن تعليق البخاري رحمه الله. اثر عمر معناه انك انت الحق استثمر الحق استثمر وقتك لانك اذا سودت يعني مثلا صرت رئيسا او تزوجت او اشتغلت او صرت قاضيا سيقل طلبك للعلم. فالحق انك انت يعني تتعلم - [00:57:12](#)

والوجه الثاني وفي رأيي يعني في رأيي ان هذا ربما يكون الاقرب ان من نال السيادة قبل ان ينال العلم فانه لن يقوم بهذه السيادة على وجهها انسان صار قاضيا او حاكما او اميرا - [00:57:35](#)

او مفتيا دون ان يتأصل علميا فلا لا شك انه لا يمكن ان يؤدي دوره والمعنى الثاني تعلم لانك بعد ذلك ستشغل. طيب عمنا البخاري عليه رحمة الله كيف علق؟ شف تعليق بليغ. قال وبعد ان تسودوا حتى لا يفهم - [00:57:50](#)

او لا يظن ان عمر رضي الله عنه بيقول يعني بعد ان تسود لا تتعلم لا وانما يعني اراد انك تتعلم في وقت الفراغ لاننا احنا يا شباب لا شك دي نصيحتي لكم يا شباب. نصيحتي لكم كل لحظة فراغ عندك الان - [00:58:07](#)

تندم عليها كثيرا حينما يعني يأتيك ما يشغلك رغما عنك لانك ستشغل رغما عنك يعني رغما عنك بالزوج او بالابناء. وان كان الحمد لله الانسان عالي الهمة. بفضل الله حتى بعد الزواج يعني آآ يبقى على همته وربما زاد. ولكن لا - [00:58:23](#)

في امور ستأخذ من وقتك. العمل الاولاد الزوجة الاهل مثلا في الزيارات ها. فالانسان الذي يحافظ على وقته آآ هو الذي يمكن ان يعني يحصل على اكثر المتاح من العلم. لكن بعض الناس يفرط في النصف ساعة والساعة والساعتين. فلذلك آآ هذه - [00:58:41](#)

نصيحة له انك انت احفظ فراغك طيب فكأن البخاري عليه رحمة الله يريد ان يقول يا شباب طبعا ابو عبيد فسر هذا الحديث يعني تفقهوا وانتم صغار قبل ان تصيروا سادة فتمنعكم الانفة - [00:59:03](#)

عن الاخذ عن آآ هو دونكم. آآ فتبوقوا جهالا. يعني ابو عبيد فسر ايه؟ انك انت تعلم قبل ان تصير مثلا في مكانة فهذه المكانة تمنعك تجعلك تأنف من انك تتعلم او تجلس مسلا وبعض الناس قال ان بعض القضاة - [00:59:17](#)

اللي هم كانوا مسلا في بعض الدول في بعض في مسلا في في الدولة مسلا العباسية او الاموية مسلا بعد ما يخرج من القضاء لا يرجع الى مجلس العلم يأنف - [00:59:35](#)

فهنا فهذا الحديث له. مناسبة طبعاً هذا الاثر للترجمة واضح الحرص على التعلم والازدياد منه. والا يصرفك عنه صارف. وان السيادة بالعلم اجل من من سيادة غيره وان الانسان يغتبط - [00:59:48](#)

اذا كان عالماً اكثر مما يغتبط اذا كان سيداً او ملكاً او رئيساً وطبعاً من ساد قبل التفقد فانه لن يقوم لن تكون سيادته محمودة. والله تبارك وتعالى امر النبي محمداً صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً. وسيدذكر البخاري - [01:00:02](#)

ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام الى التعلم. موسى كان الذي كلمه الله واصطفاه الله برسالاته وبكلامه. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى جعله يتعلم من الخضر وتعلم منه واضح وصبر عليه وهكذا - [01:00:18](#)

طيب آآ نقرأ بقى الحديث انا معلش اطلت عليكم يا شباب لكن والله والله اطلت عليكم لوجه الله. والله اطلت عليكم في هذا الحديث لوجه الله واعرف اثر هذا المعنى على النفس - [01:00:35](#)

طلب العلم يا شباب ليس مجموعة معلومات. وليس اجتهاد فقط وليس رغبة. طلب العلم فقه وحكمة. اذا لم تكن عالماً بامراض قلبك فانك ربما فما تمكن من قلبك مرض اكلك - [01:00:49](#)

وربما انتم يعني قد قد تكون رأييت بعينك بعض الناس الذي كان يعلم وكان يعني سبباً في آآ خير الناس وآآ صار بعد ذلك سيفاً على اخوانه يعني يقع فيهم بالباطل وينتقصهم بغير الحق وعاش. يعني اضاع عمره في غير الطريق - [01:01:03](#)

الصحيح يعني تصوروا يا شباب يعني من علامات من طالب العلم ان يفنى عمره في غير ما ينفع. تصور انسان يبقي من عمر خمس سنوات او ست - [01:01:23](#)

سنوات من عمره يتصيد الاخطاء لاخوانه ولا يفيد الناس منه شيئاً الا ان فلان مبتدع وفلان كذا وفلان جاهل. طيب يا اخي علمنا انت السنة طيب انت تقضي من عمرك كل هذه السنوات وانت تفتش فيديوهات اخوانك عشان تطلع الاخطاء اللغوية وتفتش الكتب والله سبحانه الله لا يعرف كيف يفكر - [01:01:36](#)

وهؤلاء وكيف يعيشون؟ والله الوقت اغلى من ذلك يا شباب. لذلك من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. انت اول من ينتفع بذلك صفاء الصدر يا اخي لو لم والله لو لو ما كان - [01:01:55](#)

حتى لو ما كانش فيه ذنب على هذا الحسد والله كان ينبغي ان تتخلص منه انه ياكلك انت نفسك يخليه غير مستريح. تعرف انك انت ممكن مثلاً وانا هحكي لكم موقف شخص كان بيخطب جمعة والناس فرحانة جداً بخطبته. جداً. ويعني قالوا له جزاك الله عنا خير الجزاء - [01:02:09](#)

بعد ما طلع من المسجد وبيتمشى كده شوية فعدي على مسجد اخر رأى آآ يعني لسة فيه خطبة شغالة وفيها واحد من الدعاة اللي هو يعرفهم فلقى المسجد مليون جوة وبرة. طب انا باكلكم على اشياء واقعية لاني ما باحبش الكلام العام. باحب الكلام الواقعي. لاني عارف ان طالب العلم قد يقع في مثل ذلك - [01:02:28](#)

تصوروا ان هو بنفسه اللي قال ذلك. واعترف باللفظ كده بصراحة انا اول ما شفت العدد الكبير ده بيستمعوا لفلان وبعد الجمعة طبعاً هو عارف بعد الجمعة ان هم بيتلموا على الراجل ويسلموا عليه ويدعوا له كذا وكذا بيقول اتغصب - [01:02:47](#)

واعترف بها يعني اعترف واعترف بها وزعلان من نفسه. وده كويس يا شباب. انه عرف ان ده مرض وان الانسان يخطر بباله السوء لا يحاسب عليه الا اذا استمر معه - [01:03:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم بسينة فلم يعملها كتبت له حسنة. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. النفس شحيحة يا شباب شحيحة - [01:03:19](#)

خير تكره انعام الله على الناس وتكره ما يصيب الناس من خير وتحب وتفرح بما يصيبه من شر. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب - [01:03:29](#)

فيما يحب لنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم يعني بين ان حلاوة الايمان لن تصيبك بمجرد انك تحب اخاك. لا ان تحبه لا تحبه الا لله فمن احب شخصا لله هل يمكن ان يكرهه - [01:03:39](#)

ما اه حال صاحبه اذا كانت حسنة هل ممكن ان انت كاخت مستقيمة بلغك ان اختك مثلا عندها اجتهاد في الدروس ومثلا بتكتب الدروس ومثلا جابت درجة ممتازة في الاختبار - [01:03:55](#)

هل يمكن ان يحزنك ذلك؟ وتظنين ان هذا يمكن ان يرضي الله؟ لا يمكن ابدا. لا يمكن ان يرضى الله بان يكره المسلم الخير لاخيه وان يفرح المسلم بالشر الذي يقع في اخيه - [01:04:12](#)

بل ان الله سبحانه وتعالى يحبك ويعينك بقدر حيك لاختك وبقدر ارادتك للخير لاختك. حط الاية دي امامك يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. اثنان ثلاثة ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. طب ما هو الجامع لكل هذا؟ ومن يوقش - [01:04:26](#)

ضحى نفسي فاولئك هم المفلحون قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا الحميدي وعبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان طبعا حميدي عن سفيان سفيان بن عيينة قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد اسماعيل ابن ابي خالد يا شباب من من كبار الثقات - [01:04:48](#)

وهو اروى الناس عن قيس ابن ابي حازم وطبعا هو من المكثرين يعني هو الحديث ده مثلا رواه عنه آابن عيينة ووكيع والقطان يعني هو من المكثرين. حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثنا - [01:05:01](#)

الزهري يعني سفيان ابن عيينة يقول اني انا سمعت هذا الحديث من الزهري بلفظ غير الذي حدثني به اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم تمام قال القاء الهنامين القاء اللي هو اسماعيل ابن ابي خالد. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي حازم يعني مخادرة مع احد الثقات الحفاظ ذكرنا ان هو روى عن العشرة المبشرين بالجنة - [01:05:16](#)

فلم يروي عنه عنهم غيره. ليس هناك واحد من التابعين روى عن كل هؤلاء. وان كان في سماعه من بعضهم كلام. المهم ان هو من من له عناية كبيرة بالرواية عن الصحابة الكرام والذين تقدمت وفاتهم. وهو مخضرم. يعني عاش الجاهلية والاسلام - [01:05:39](#)

لكنه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. يعني قيل ان هو وهو ذاهب في الطريق يعني توفي النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليدخل يعني ليبياعه بالاسلام. ولكن توفي في - [01:05:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توفي في هذا الوقت قبل ان يصل اليه قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبدالله طبعا قيس عن عبدالله بن مسعود يعني هو خص هنا بالذكر - [01:06:07](#)

آآ يعني آآ يعني عينه هنا. يعني حين يأتي في الاسانيد عبدالله لكن هو جاء هنا مصرحا به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين في رواية الا في اثنتين - [01:06:18](#)

يعني اثنتين يعني حالين يا شباب في حالين يعني يباح لك او يؤذن لك ان ان ترجو ما آآ يكون عليه اخوانك. طبعا الازهري وغيره من العلماء اللي هو صاحب اه معجم اه اللغة - [01:06:32](#)

وغيره مثل قرطبي وغيره. يعني تكلموا عن فكرة لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيبهم ما اكتسبوا. نصيب ما اكتسبوا. واسألوا الله من فضله. فقالوا اننا لو - [01:06:47](#)

ورأيت اخي على شيء من الخير فتمنيت ان يكون لي آآ مثل ما له. هذا ليس حسدا. هو بالفعل ليس حسدا يا شباب يعني ليس اقصد ليس حدثنا حسدا مذموما - [01:06:57](#)

واضح وانما المذموم منه ان تكره انعام الله عليه او تريد ان تزول عنه النعمة او تريد ان تكون انت الاعلى والناس تحتك واضح؟ انما اذا انا مسلا ويعني انا اتصور كده انك انت - [01:07:10](#)

وجدت شخص علم ابنه القرآن ثلاثة نظرك الى هذا الامر طبعا هذا خير بلا شك هذا من احسن ما يكون ان الانسان اذا رأى بابا من ابواب الخير يطلبه. لكن ما هو بقى المشكلة؟ انك تتعمد تفضل بقى مشغول انك انت عايز تكون اعلى من فلان - [01:07:23](#)

لأنا بس استفدت ان فلان ده بيعمل الخير. فانا قلت الله طب كويس والله ده لفت نظري. دي مسلا شخص بيقول ايه؟ آآ جه قال انت

مثلا بدل ما بتدي الدروس للشباب بالشكل ده. طب ايه رأيك انك انت تكتب لهم الدروس؟ فلفت نظري. فانا انا اهتمت بالباب ده. لكن لو انا - [01:07:39](#)

قعدت اشوف ادخل بقى على صفحتي واشوف طب يا ترى هو عمل ايه ومهتم جدا يكون اقل مني وانا اعلى منه هي دي المصيبة يبقى اذا يا شباب ان يكون اخوك دليلا لك في شئ من الخير ينهك عليه هذا من احسن الاعمال الصالحة. ده انت انسان عاقل -

[01:07:59](#)

المعنى هو العزيمة على الرشد انك اول ما يفتح لك باب من خير تسابق اليه. لكن ما هو المشكلة؟ انك تفضل حريص على انه يكون اقل منك وتهتم انك تكون اعلى منه. لآ انا اهتم بنفسى بس - [01:08:16](#)

انا اريد ان افعل الخير. مسلا وانا مسافر اه جاي بعزم على صديقي في القطار مسلا بالاكل قال لي لا والله انا صايم النهاردة اللاتنين انا بحب اصوم اللاتنين. ايوة جميل. لفت نظري - [01:08:29](#)

خلاص وانا بدأت اصوم اللاتنين. لكن لما انا بقى ابدأ بقى ايه اتصل به اقول له انت عامل ايه ويوم اللاتنين وكده واهتم بانه يا ترى صام ولا ما صامش دي بقى المصيبة - [01:08:39](#)

دي بقى التي اعيزك منها. يعني نعوذ بالله منها انك انت مركز انه يكون اقل منك او انت مهتم ان مركز انك تكون اعلى منه. مش مركز انك انت تكون اعلى عند الله - [01:08:49](#)

افهموا هذا يا شباب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين يعني حالين رجل آآ طبعا رجل او امرأة ما فيش فرق ده هذا يعني هذا لا مفهوم له يعني آآ يعني مش فارق الرجل او المرأة - [01:08:59](#)

اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق يعني سلط كأنه قاوم هوى نفسه. ووجه ما له الى الحق. يعني انفق ما له في الحق وهذا شباب اسم عام. ان الانسان يعني ينفق ما له في سبل الخير. في سبل الحق. طبعا يدخل فيها النفقة على اهله - [01:09:12](#)

يدخل فيها النفقة على ابناؤه. وكذلك ان لنفسك عليك حقا وينفقوا. يعني يعني كانه وفق في ان يعني بانه اخرج حق الله من هذا المال. كان حكيما في النفقة وكذلك قاوم هوى نفسه. طيب - [01:09:33](#)

آآ طبعا الحديدس هذا سيتكرر معنا كثيرا يا شباب. رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. طبعا جاءت روايات رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار يعني يعمل به - [01:09:48](#)

او مسلا رجل كان يصلي يتلو الايات في الليل وسمعه جاره. فقال اه يعني ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما عمل فلان واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني قال لا حسد يعني يؤذن للانسان في هذا. يعني ان يرجو ما لآخيه من الخير - [01:10:03](#)

واضح كده لان لان الانسان قد يعني الانسان يتحرك بهذا. لكن كما قلت لكم ما هو المذموم؟ المذموم هو ان ان تستمر بقى يعني انت ايه انت خدت خلاص اللقطة. خلينا نقول ان دي لقطة. خدت مسلا هذه الفكرة. لكن انت بقى مهتم بقى انك انت بقى كل يوم

تتصنت على جارك وتشوف يا ترى صحي النهاردة ولا لآ؟ طب لو ما اصحاش - [01:10:22](#)

تفرح طب ولو صحيت تزعل طب لو انت نمت مرة وهو اللي صحيت تزعل كل هذا مرض لا يمكن ابدأ ان يكون هذا مأذونا فيه هي فكرة انك انت عايز تكون هو هو اقل وانت الاعلى. وتفرح لما هو يفوت ورده وتحزن لما يعمل ورده. كل هذا مرض لا يمكن ان -

[01:10:45](#)

ابدا ان يكون مأذونا فيه شرعا طيب خلاص يا شباب؟ طب احنا يعني ازن ان احنا طولنا جدا في الحديدس ده يمكن اكثر حديث يعني بقينا فيه ساعة كاملة لماذا يا شباب ستعرف ذلك ان شاء الله؟ ستعرف ذلك في حياتك العلمية بالذات - [01:11:04](#)

من اكثر الابواب التي يدخلها الحسد الاعمال الصالحة. يعني اذا كان الناس يحسدون على امور الدنيا فان الحسد على امور الدين اكثر ومن لم يفهم هذا الحديث سيقع في اصناف الحسد وهو يظن انه مأذون فيه شرعا. تصوروا؟ يعني بعض الناس هيظن ان هو هو

واقع في الحسد - [01:11:21](#)

ويريد الشر باخوانه يظن ان هذا مأذون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. فخلاص انا بحسد فلان. فاكر ان

الحسد المراد هنا هو انك انت تتمنى زوال النعمة عنه - [01:11:42](#)

او تتمنى ان يكون تحتك او ان يفوته ورده وتكون انت الاعلى. لا لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وحاشاه ان يريد ذلك صلى الله عليه وسلم. وانما المعنى انك انتبهت الى عمل - [01:11:53](#)

فاردت ان تشارك اصحابه فيه والا يتفضلون عليك فيه. فقط هذا هو هو نهاية الحديث والاكمل من ذلك من فعل كل هذا دون ان يلاحظ غيره الاكمل من فعل ذلك دون ان يلاحظ غيره - [01:12:07](#)

طيب العلم طبعا العلم والجود. العلم والجود في الحق يعني حسن التصرف ليس مجرد الانفاق. وان شاء الله سيأتي معنا هذا الحديث بروايات كثيرة. اطلت عليكم يا شباب ويعني انا - [01:12:27](#)

آ ان شاء الله سيأتي معنا بعد ذلك في كتاب الرقاق الكلام عن الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر سيأتي الكلام عنا هل يعني آ هل الانسان اذا كان فقيرا صابرا اكمل ام اذا كان غنيا يؤدي حق الله او يشكر الله. وسنعرف ان شاء الله ان في هذا الوقت ان ان اكرمكم عند الله - [01:12:39](#)

يعني ليس هناك مفاضلة بينهما كل منهما احسن احسن في باب طيب اه انا انا في رأيي يا شباب ان ان هذا الباب يدخل فيه حديث طبعا هو لم يروه البخاري لكن سجلوه عندكم انا في رأيي ان هذا يدخل جدا في هذا الباب - [01:13:01](#)
حديث في حديث عامر ابن نوافلة ان نافع ابن الحارث لقي عمر ابن الخطاب لاقاه بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة يعني على اهل مكة فقال من استعملت آ من استعملت على آ اهل الوادي. يعني آ عمر رضي الله عنه ببسأل آ نافع ابن الحارث من - [01:13:22](#)

عملت على اهل الوادي يعني من جعلته اميرا عليهم؟ قال ابن ابن ابزة يعني استعملت عليهم ابن ابزة اللواء عبدالرحمن بن ابي الخزاعي وقال ابن عمر من ابن ابزة مين ابن ابزة هذا؟ قال مولى من مواليها - [01:13:43](#)
مولى فقال اه عمر رضي الله عنه عمر بن الخطاب قال استعملت على اهل الوادي مولى يعني اهل الوادي اهل مكة فيعني فيهم السبق مثلا للاسلام او فيهم مثلا آ اهل البلد الحرام وفيهم رفعة استعملت عليهم مولى - [01:13:59](#)
فقال شوبان قال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض. قال عمر ركز بقى اما ان نبينكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. طبعا رفعه الله في الدنيا وفي الآخرة. انا في رأيي ان - [01:14:16](#)

هذا الحديث يدخل في الارتباط في العلم والحكمة. ولكن طبعا هو ليس عند البخاري هو موجود عند مسلم رحمه الله. برقم ثمانمائة وسبعة عشر طيب آ اطلت عليكم يا شباب. طيب آ اقرأ رمضان - [01:14:33](#)
رمضان ده معنا رمضان؟ رمضان يا حبيبي باب ما ذكر في زهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تعالى ان اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله - [01:14:50](#)

ان عبيد الله بن عبيد بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس هو والحر بن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر - [01:15:17](#)

فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس وقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى رقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه - [01:15:34](#)

قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل اعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى. عبدنا خضر - [01:15:49](#)

فسأل موسى السبيل الى فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى لموسى فقال لموسى فتاه - [01:16:08](#)

قال ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ. ارتد لأ ما انسانيه الا

الشیطان لان هو دي هذه القراءة. هذه قراءته - [01:16:27](#)

قراءة البخاري ما انساني الا الشيطان اعدھا؟ نعم. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغی. فارتدا على اثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه - [01:16:46](#)

بارك الله فيك طيب آآ قبل هذا الباب يا شباب يعني آآ انت ستجد آآ في في في ترجمة قيس آآ ابن ابي حازم لان بعض الشباب يسأل عن هذا انه بيراجع التراجم - [01:17:08](#)

فوجد كلمة لا يعرف معناها الياء كان قيس بن ابي حازم عثمانيا ما معنى هذه الكلمة؟ تجدها في ترجمة قيس ابن ابي حازم موجودة في تاريخ الدول عن ابن معين - [01:17:19](#)

اه باسناده الى اسماعيل بن ابي خالد قال كان قيس عثمانيا وكذلك علي بن المديني لما سئل اشهد قيس بن ابي حازم الجملة اللي هي موقعة الجمل يعني قال لا كان عثمانيا ما ما المعنى يا شباب؟ عشان تفهموا هذه الالفاظ تذكر احيانا في كتب الرجال - [01:17:33](#)
قيس ابن ابي حازم كوفي. تمام؟ طيب اهل الكوفة في ذلك الوقت كانوا مع علي رضي الله عنه انصارا له اه في في زمن خلافته وحاربوا المطالبين بدم عثمان. يعني في بعض الصحابة طالبوا بدم عثمان وانتم تعرفون الموقعة. يعني كان في الصف الاخر -

[01:17:52](#)

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها طلحة والزبير والذين كانوا مع علي رضي الله عنه يعني حصلت الموقعة آآ المشهورة فالمفروض ان اهل الكوفة آآ كانوا مع علي رضي الله عنه - [01:18:10](#)

قيس بن ابي حازم كان ممن يؤيد من يطلبون آآ بدم عثمان. يعني كان مع ايه؟ مع مع الفئة الاخرى كان يؤيدهم فمن فمن اطلق عليه عثمانيا ممن ادركوا هذه الفتنة يا شباب؟ المراد انه يؤيد طلب دم عثمان اللي هو الاخذ بالايه؟ بدم - [01:18:22](#)

رضي الله عنه لكن بعد ذلك آآ اصبح يعني آآ كلمة يبقى لو مثلا انت وجدت راوي ادرك هذه الفتنة وقيل ان هو عثمانيا معناها ان هو كان ممن يطلبون بدم عثمان. تمام؟ طيب بعد كده بقى بعد هذه الفترة لا صارت كلمة عثمانيا هذه فيها بعض الناس - [01:18:41](#)

اللي هم اه يشتمون علي ابن ابي طالب ويسمون بالنواصب بدأت تزيد يزيد هذا الامر. في الاصل كان مجرد ان الانسان اه الذي ادرك الفتنة يطالب بدم عثمان كانوا يقولون عثمانيا اختصارا يعني. واضح - [01:19:01](#)

فهذا هو المراد في ترجمة آآ قيس ابن ابي حزم انه كان عثمانيا ان هو لم آآ لم يكن مع من آآ خرج آآ في يعني في الجمل مع علي رضي الله عنه وهو كان - [01:19:16](#)

من المطالبين بدم عثمان لكن بعد ذلك طبعا حصل بدع كثيرة انضمت لهذا الامر. طبعا هذا الامر في حد ذاته ليس بدعة. لكن انضم بعد كده سب علي وشتيمة علي وشتيمة اهل البيت - [01:19:26](#)

وسمي بعد ذلك بالنواصب جميع العثمانية يعني المؤيدون لطلب دم عثمان آآ يقدمون آآ عثمان على علي. هذا بلا شك واضح كده في الفضل ولكن كلمة عثمانيا لها معنى اخر يا شباب - [01:19:38](#)

الذين يقدمون آآ كلمة عثمانيا آآ يعني لها اطلاق. اللي هو لم يحضر الفتنة. او اللي هو بيقدم عثمان على علي رضي الله عنه. وطبعا كل من طالبوا بالدم يقدمونه - [01:19:55](#)

اه مم اه بعد كده عندنا كلمة عثمان هي تقديمه على علي يعني قد تطلق كلمة عثمانيا على شخص لكونه يقدم عثمان على علي بغض النظر آآ هل مثلا يؤيد - [01:20:09](#)

آآ طلب دم عثمان ولا لا مثلا انت في ترجمة شقيق ابن سلمة الكوفي يقولون كان عثمانيا. يعني ايه؟ يعني يقدمه على علي لان هو كوفي. شقيق ابن سلمة هذا كوفي. فكثير من الكوفي - [01:20:22](#)

فكان يقدم علي على عثمان في الفضل. فهم مثلا يميزون شقيقي. يقول لا شقيق كان عثمانيا يعني ايه؟ يعني يقدم آآ عثمان على علي في الفضل مع ان شقيق ده يا شباب شهد مع علي ابن ابي طالب صفين - [01:20:35](#)

يعني فهمت كده؟ فيا رب تكون فهمت الفكرة دي اه ازاى مسلا لفظ شيعي اذا اطلق اه على من ادرك الفتنة؟ يعني معناها ان هم اه

الذين نصرروا علي من شيعة علي في زمن خلافته. لكن اذا اطلق بعد ذلك - [01:20:51](#)

ويطلق ويطلق كذلك على من قدم علي على عثمان ثم زيد بعد ذلك فيها آآ من الى ان وصلوا للروافض. مهم جدا انك تحرر دلالات

الالفاظ في كتب الجرح والتعديل. لانك اذا لم تفهم - [01:21:05](#)

امها ربما بدعت الرجل او او فسقته او او مثلا حكمت عليه بالضعف وهو ليس كذلك. طيب نرجع الى هذا الحديث يا شباب ما ذكر في

ذهاب موسى عليه بذهاب موسى صلى الله عليه - [01:21:19](#)

في البحر الى الخضر. طبعاً موسى يعني في الروايات التي جاءت بين ايدينا لم يذهب في البحر وانما كان يسير في البر مع فتاة

ولكن كأن البخاري اما قصد يعني في ذهابه آآ مع الخضر الى البحر او في ذهابه يعني جاءت في روايات ان هو آآ كان - [01:21:35](#)

قرب البحر او شيء من ذلك حاول ابن حجر رحمه الله ان يعني يفسر هذه الرواية لكن الاقرب ان هو لم لم يصل اليه عن طريق البحر

واضح وانما صار في البر وبعد ذلك لما لما آآ التقى به يعني ركب في السفينة في البحر - [01:21:52](#)

طبعاً هذا الحديث هذا سيتكرر معنا كثيراً لذلك انا ساحاول يعني ان اختصر فيه لاني سبحان الله معكم بفتح يعني ما بكذا يعني انا

في كل مرة بكون نيتي ان احنا نقرأ اربعين حديث. وافاجأ ان احنا قرأنا خمس احاديث او عشر احاديث. فسبحان الله - [01:22:12](#)

طبعاً هذا الباب يا شباب له علاقة قوية جداً بما قبله. لماذا؟ لان قبله كان يتكلم عن تفقهه قبل ان تسوده وعلق عليه البخاري بانك انت

حتى بعد ما تسود - [01:22:30](#)

طيب من اولو العزم من الرسل. من اولي العزم من الرسل موسى عليه السلام. وهو الذي اصطفاه الله برسالته وبكلامه. وكلم الله

موسى تكليماً ومع ذلك الله سبحانه وتعالى آآ بين له ان خضرا عنده علم ليس عنده فذهب وتعلم منه فهذا مناسب جداً من جميل

الترتيب يا شباب - [01:22:41](#)

لما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه في البحر الى الخضر. وقوله تعالى وقوله تعالى طبعاً هو يعني الاسناد القولي الى القائل

في رأي اقرب لان هذا هو قول - [01:23:03](#)

موسى انت مسلماً لما تقول ايه حتى في الشواهد اللغوية تأتي كثيراً مسلماً وجدت ابن هشام يقول قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر

لهم. لأ هو الذي قال ذلك - [01:23:13](#)

فهو لوط وهو كلام الله لكن الله ذكره عن لوط واذا كان هناك كلام ينسب الى نملة او الى مثلاً آآ الى آآ نبي من الانبياء او الى الشيطان

او الى فرعون اسند هذا الكلام الى صاحبه - [01:23:24](#)

كما مثلاً قالت عائشة رضي الله عنها او قبلها قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قبر قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم.

وقالت عائشة عائشة رضي الله عنها - [01:23:39](#)

ساجد لي ولكم الا يعني مثلاً الا قول ابي آآ يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فالانسان يسند القول الى القائل. تقول

قالت نملة يا ايها النمل. مسلماً انت عايز تتكلم انت في درس لغة عربية - [01:23:49](#)

وبتتكلم عن حرف ياء مثلاً النداء. فمش لازم تقول قال الله تبارك وتعالى على لسان كذا. لأ قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم.

قال فرعون ما علمت لكم من اله غيري. اسند الكلام الى القائله. لان بعض الناس يقول قال الله على لسان داوود. قال الله -

[01:24:06](#)

وعلى لسان كذا انت لا تحتاج هذا اصلاً والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله على لسان فلان وانما ذكر القول ونسبه الى آآ

صاحبه طيب وقول الله تعالى وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً؟ طبعاً هذا قول موسى للخضر - [01:24:22](#)

ولاحظ شف شف وجه الجمال البخاري يا شباب بينتقي يعني خيلنا نقولها بالمصطلح البسيط بيصطاد الكلمة التي يريد ان يركز عليها

ان شف بيقول ايه؟ هل اتبعك يعني موسى عليه السلام يعني وهزه القصة هي طبعاً بعد ايه؟ بعد تمكين موسى. طبعاً هذه القصة

قطعاً بعد ايه؟ بعد ما ربنا نجى موسى من - [01:24:39](#)

فرعون شوفوا شوفوا جمال البخاري يا شباب في انتزاع الدلالات. والله والله ما وجدت احداً في كتب السنن والمسانيد يعني له

تراجم بهذا الجمال ما وجدت ذلك والتركيز على موضع الشاهد. موسى عليه السلام يا شباب بعد ما ربنا نصره على فرعون ومكنه.

وواضح ان هذه كانت في - [01:25:02](#)

اواخر عمره صلى الله عليه وسلم. وبعد ده كله بيقول له ايه؟ هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ والله هذا اجمل شاهد تحت

تفقهوا قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا. يا سلام - [01:25:24](#)

يعني هو راح يتعلم ويجلس سبحان الله! طبعا آآ سيأتي ان شاء الله بعد ذلك لعلها فيها ايضاً الرحلة في طلب العلم ستأتي ان شاء

الله. الكلام عن لا يستطيع العلم براحة الجسم - [01:25:41](#)

آآ قال حدثني محمد بن آآ غرير الزهري قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي اللي هو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن

عبدالرحمن ابن عوف اتكلمنا عنه قبل ذلك؟ يروي عن الزهري ويروي عن رجل عن الزهري - [01:25:54](#)

اه عن صالح طبعا روى هنا الحديث هذا عن صالح عن صالح ابن كيسان طبعا صالح عن الزهري وصالح ابن كيسان علمني الشباب اللي

هو الزهري حدث ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عبيد الله بن عبدالله بن - [01:26:12](#)

ابن مسعود اخبره عن ابن عباس انه تمارا هو والحرور ابن قيس آآ انه تمارا هو والحب بن قيس المرء يا شباب اللي هو مشتق من

المرية يعني فيه معنى الشك - [01:26:22](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا. آآ او مثلا اللي هي آآ فلا تكن في مرية منه آآ مثلا آآ بل جنناك بما كانوا فيه

ينترون. آآ وعيسى عليه السلام ربنا قال ذلك آآ عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - [01:26:37](#)

فيمترون يعني كل واحد منهم يزعم فيه قول ويشك في قول الاخر هذا هو معنى الامتراء. ان انت عندك قول وانا عندي قول وانت

تشك في قلبي وانا اشك في - [01:26:55](#)

ولك يعني في نوع من الايه؟ من الجدل والخصومة اختلف الاحزاب من بينهم يعني هذا معناه. وطبعا اللي هو ذلك عيسى ابن مريم

قول الحق الذي فيه ينترون وهم كانوا يعني يمترون فيه بالباطل. يعني كلهم قالوا فيه اليهود او النصارى - [01:27:05](#)

سارة منهم من عبده ومنهم من يعني طعن فيه المهم ان هذا معنى الايه؟ معنى الامتراء. ان هو يعني فيه انكار وفيه اه شيه من الشك

والجدال والخصام. كما رأيت انا وصاحبي - [01:27:22](#)

وصاحبي هذا لا خلينا نجيبها من الاول آآ عن آآ ان ان عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال آآ اخبره عن ابن عباس اخبر يعني الزهري عن

ابن عباس انه تمارا هو الحر بن قيس الحر بن قيس بن حصن - [01:27:36](#)

اه الحر بن قيس يا شباب هو ابن اخي عيينة بن حصن الفزاري بحصن معروف والحرور ابن قيس هذا كان من القراء الذين يدينهم عمر

رضي الله عنه سيأتي خبر ان شاء الله يعني جميل جدا لما الحر ابن قيس آآ كان عمر ابن الخطاب - [01:27:54](#)

طب يعني سيبطش عيينة ابن حصن لما كلمه باسلوب يعني ما يليق وطعن فيه. ولكن بعد ذلك ذكره الحر قال آآ ان الله وقال لنبيه

واعرض عن الجاهلين فسيأتي معنا ان شاء الله. المهم ان الحر بن قيس كان من العقلاء ومن اهل الايه؟ الفضل الذين يودهم عمر -

[01:28:10](#)

وطبعا بيتناقش هو وآآ صديقه عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال اني اه انه تمارا هو الحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب

موسى قال ابن عباس هو خضر يعني يبقى الامتراء هنا يا شباب في ماذا؟ من هو صاحب موسى - [01:28:29](#)

فاني سيأتي عندنا امتراء اخر يعني سيأتي عندنا في آآ في حديث آآ نوناً البكالي هذا سيأتي معنا عارف يا رب يكون صوتي واضح

لاني بعيد شوية عن التليفون بس ان شاء الله يكون الصوت واضح. فيه حديث سيأتي معنا قصة يا شباب قريبة جدا اه يرويها سعيد

ابن جبير - [01:28:44](#)

يعني حصل تماري بين سعيد بن جبير ونوفل بيكالي نوفل بيكالي كان يزعم التاموسة اللي موجود في هذه القصة غير موسى اللي

هو بني اسرائيل واضح وسيأتي معنا ان شاء الله هذا الحديث برقم مية واثنين وعشرين في في نسختي انا - [01:29:04](#)

آآ تقريبا مية وستة وعشرين. يعني انا النسخة اللي معي دار التأصيل مختلفة شوية عن نسخة دار الرسالة وسيأتي معنا ان شاء الله آآ

وكما قلت لكم ان هذه القصة موجودة ان ان موسى وفتاة كانا يمشيان في البر. وموسى ركب مع الخضر البحر - [01:29:19](#)
فهل يقصد ان من جملة القصة ان سيدنا موسى ركب البحر لعله يقصد ذلك البخاري عليه رحمة الله اه قالت تمايرت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل يعني سيدنا موسى هنا هو الفاعل. السبيل الى لقيه - [01:29:37](#)

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ هل عندك حديث فيه؟ في الرجوع طبعاً الى اهل العلم ان هو رجع الى آآ لآ انا
اسف معلش انا انا مش مركز شوية. خليني اجيب لكم الحديث من الاول عشان نضبته - [01:29:55](#)
آآ ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس انه تثار هو الحر بن قيس ابن ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى. قال ابن
عباس هو خضر - [01:30:13](#)

خلاص لم يذكر القول الاخر يعني لم يعني ابن عباس قال هو خضر طب الحر ابن قيس لم تذكر لم تذكر مقالته قال فمر بهما يعني آآ
مر بالأتين دول وهم واقفين بيتناقشوا ابن عباس الحر مر بهما ابي ابن كعب. ابي ابن كعب الانصاري يعني من من اكبر ائمة -
[01:30:24](#)

قرآن من الصحابة رضي الله عنهم. الانصاري الخزرجي رضي الله عنه. وهو الذي امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقرأ
عليه. اللي هي لما قال سماني الله له - [01:30:41](#)

رضي الله عنه. وصلى الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فدعاه ابن عباس ابن عباس دعا آآ ابي ابن كعب يعني عشان يفصل
منهم. فقال اني تمايرت انا وصاحبي آآ هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى - [01:30:51](#)

قال هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من
بني اسرائيل جاءه رجل آآ طبعاً - [01:31:06](#)

وكل هذا الحديث سيأتي معنا كاملاً ان شاء الله ولكن احنا سنلتقط منه فقط ايه والخضر نفسه يا شباب سيأتي عندنا ابواب خاصة
بالخضر. ستأتي عندنا اه وستتكلم هل هو نبي ام رجل صالح؟ فقط وليس نبياً؟ اه هل - [01:31:16](#)

ام لا؟ لان بعض الناس بيدعي ان هو لم يمته. آآ في سبب تسميته الخضر. كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله في ابواب اخرى طيب يبقى
احنا اتفقنا ان عندنا نوعين من الممارسة هنا. النوع الاول حصل بين ابن عباس والحر. في في صاحب موسى. طب فيه ممارسة اخرى
بين سعيد بن جبير ونوفل بكاري - [01:31:33](#)

هل موسى هذا هو باء موسى بني اسرائيل ولا موسى اخر؟ تمام؟ طيب آآ قال آآ الحديث من اوله. آآ قال آآ هل تعلم احدا آآ اعلم
منك؟ قال موسى لا. فاوحى الله الى موسى؟ بلى. يعني آآ هناك - [01:31:54](#)

فمن هو اعلم منك يعني لا تنفي ذلك آآ عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل شوف البخاري يعني اختصر هذه الرواية ازاى
شوف الابداع لانه كان يقصد فقط شئ معنى واحد فقط وهو ان موسى مع - [01:32:13](#)

آآ سيادته ومع فضله وهو من اولي العزم واصطفاه الله برسالاته وكلامه ذهب ليتعلم بعد كل هذا السن. يعني في اخر عمره شف
الشواهد يا شباب. عشان تشوف ابداع البخاري. في اخر عمره وبعد ان نصره الله ومكنه وبعد ان ساد وبعد - [01:32:27](#)

وبعد وبعد كل هذا لان سورة الكهف يا شباب لو انت تفكرت فيها ستجد ان هي سورة اصلاً ذكرت انواع الفتن. الامور التي يمتحن بها
الناس. فتنة الشباب مثلاً فائوا الى الكهف الشباب. انهم فتية امنوا بربهم. ومع ذلك نشأوا في طاعة الله. طيب والفتنة الثانية فتنة

الالمال - [01:32:47](#)
واضرب له مثلاً رجلين وضرب معها قصة الصحابة المستضعفين. وقالوا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. خلاص؟ وفتنة الملك. اه ذو

القرنين ان الله سبحانه على مكن له ومع ذلك اتقى الله - [01:33:09](#)
وفتنة العلم هو فتنة العلم والله سبحانه وتعالى علم موسى وادبه تبارك وتعالى الفتنة هنا شوية معناها الامتحان. الله سبحانه وتعالى

يتمحن آآ انبيائه بما شاء. ولقد فتنا سليمان. وقال الله لموسى وفتناك فتونا. ووظن داوود - [01:33:22](#)
وانما فتناه فالفتنة هنا بمعنى الاختبار مش معناه ان هو فتن يعني. فهتم طيب فشوف آآ وجه استبدال هل اتبعك فهذا هو وجه

الشاهد. ان شاء الله بقى سيأتينا التعليق على هذه القصة - [01:33:39](#)

آآ طيب ماذا يستفيد الطالب من هذه القصة يا شباب اول شيه ان التماري اذا قصد منه طلب الحق فليس مذموما. التماري اللي هو المناقشة والتماري ينبغي ان يكون بحجة. لذلك ربنا قال فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا. اذا لم يكن عندك حجة لا تماري ولا تناقش ولا تجادل. لا تسكت. الامر - [01:33:52](#)

في الثاني الاحتكام الى اهل العلم لما احتكموا الى ابي الامر الثالث عمل ان ابن عباس عمل بخبر واحد اللي هو خبر ابي بن كعب. كذلك التواضع في العلم سيدنا موسى ذهب وتعلم - [01:34:13](#)
وفي كذلك انه تأدب بادب العلم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ لم لم يقل له انا موسى انا النبي انا كذا لم يجلس امامه وجلسة الند المنافس له. وهذا يا شباب يفعله كثير ممن بلغ في العلم شيئا. اذا ذهب ليحضر محاضرة لا يجلس محاضرة المنتفع او المستفيد - [01:34:27](#)

في مثلا يتصل بك عشان يستفيد منك في علم ويكلمك يعني وهو رافع مناخيره فوق. لأ هذا ليس حسنا. حتى لو كنت انت اعلم الناس. اذا كنت تتعلم فاجلس جلسة المتعلم - [01:34:48](#)
تجلس جلسة الند او المستنكف او او المستكبر او لأ يعني تأدب لله مش لحد ما تواضع احد لله الا رفعه آآ في كذلك يا شباب يعني الحديث فيه فوائد كثيرة جدا ولكن خيلنا نجعل كل فائدة في في وقتها ان شاء الله. سيأتي عندنا الكلام عن الفوائد المستنبطة من هذه القصة - [01:34:58](#)

لطالب العلم ولكن في موضعه طيب خلاص اظن الحديث هذا لا نحتاج ان نعلق عليه باكثر من ذلك اه طيب ماشي كمل يا رمضان خلي اليوم النهاردة كله معك يا رمضان وان شاء الله غدا نشوف اخ اخ اخ تفضل رمضان - [01:35:23](#)
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب - [01:35:39](#)
بارك الله فيك هذا الباب يا شباب آآ هذا الباب بداية اللهم علمه الكتاب. الكتاب هو القرآن. فيه رواية جاءت الحكمة. ولكن الروايات سادتي معنا ان شاء الله وقت الحكمة موجودة في البخاري. في رواية اخرى اللهم فقهه في الدين. هذه رواية ثابتة - [01:35:57](#)
اه في رواية جاءت استاذتي معنا في سبب هذا الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني دخل الخلاء فابن عباس وضع له وضوءه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع هذا - [01:36:14](#)

ساخبر وفي رواية ان اه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته. فقال اللهم فقهه في الدين وطبعا الكتاب واضح ان هو القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس بان يتفقه في القرآن وان يعلم القرآن. فهذا شباب فيه دالتان عظيمتان. ركز فيهما بقى انت كطالب علم. اول - [01:36:24](#)

في ان اعظم علم يتعلمه انسان هو كتاب الله تبارك وتعالى ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. اعظم ما يمكن ان يتعلمه الانسان في الحياة - [01:36:44](#)

وبالامر الثاني يا شباب دعاء دعاء الله تبارك وتعالى ان يعلمك الكتاب والحكمة. يبقى انت كطالب علم محتاج الامرين دول. ان تعرف قيمة العلم بكتاب الله بكل ما يعين عليه. والامر الثاني هو آآ ان تكثر من الدعاء. وان تدعو لمن تحب بان يعلمه الله الكتاب. النبي صلى الله عليه وسلم لما - [01:36:58](#)

اعجبه هذا الصنيع من ابن عباس دعا له. وهذا يعني يكفي هذا يكفي آآ واضح وجه الدلالة منه في في كتاب العلم او في فضل العلم حدثنا ابو معمر وهو طبعا - [01:37:20](#)

ابو معمر هذا اللي هو عبدالله بن عمرو بن آآ ابي الحجاج هو بصري ثقة ثابت لكن تأثر بعبد الوارث. عبد الوارث طبعا كان ممن نشر مذهب القدر يعني يعني كان قريبا من قول المعتزلة في القدر ان الله لم يخلق افعال العباد. وكثير من اهل البصرة للاسف -

[01:37:33](#)

دخل في هذه البدعة ولكنها لم يكن كالمعتزلة فيها. ولكن بشكل عام انكر عليهم العلماء تلك البدع تابع ابو معمر هذا ثقة وثقة بالذات في عبد في عبد الوارث وآآ لكنه طبعاً تأثر. هو لقبه لقبه المقعد - [01:37:48](#)

اللي هو اللقب ابو معمر. واه عبدالوارث اللي هو وعبد الوارث ابن سعيد انا اسف عبدالوارس هذا عبدالوارس ابن سعيد اللي هو والد عبدالصمد يعني احنا عندنا عبدالصمد ابن عبدالوارث هذا يأتي معنا - [01:38:07](#)

انا عبد الوارث ابوه. يبقى هذا اسمه عبدالوارث ابن سعيد وبصري وثقة رمي بالقدر. يعني بعض الناس قال انه رجع عنه لكن انا ما وجدت ذلك باسناد صحيح آآ قال - [01:38:21](#)

نلاحظ ان الترجمة هذه يا شباب جزء من الحديث. آآ جزء من الحديث اللي هي قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب قال حدثنا خالد اللي هو خالد ابن مهران الحذاق - [01:38:39](#)

آآ هذا آآ ابو المنازل كنيته ابو المنازل ثقة عابد هو ايضاً بصري آآ انا عكرمة عكرمة مولى ابن عباس العكرمة في الاصل مغربي بربري يعني من البربر. وآآ من المكثرين عن ابن عباس ثقة حافظ - [01:38:48](#)

آآ لكنه كان يرى رأي الخوارج. وثبتت له هذه البدعة. وان كان بعض العلماء نفاها عنه ولكن هي ثابتة عنده. وبعض العلماء تحاشاه. ما لك مثلاً كان في اكثر الروايات عنه لا يذكر اسمه - [01:39:08](#)

لهذه البدعة والبخاري رجح يعني آآ انه ثقة ولذلك خرج عنه كثيراً والامام مسلم يعني آآ ذكر روى له مقروناً وبشكل عام يا شباب ترجمة عكرمة من احسن التراجم التي يتدرب عليها طالب العلم الذي يدرس علم الرجال - [01:39:23](#)

لكونها حصل فيها خلاف لانه آآ بعض الرواة نقل ان ابن عمر كذبه وبعض الرواة نقل عنه بدأت اللي هي الخوارج. فانت بقى تشوف كيف ان العلماء مع ذلك وثقوه وآآ ردوا على من آآ ضعفه - [01:39:41](#)

ويعني ترجمته مهمة جداً يا شباب. ترجمة لكن هو عموماً ثقة في في رواية عن ابن عباس وثقة عموماً. هو طبعاً مفسر كذلك. يعني له روايات في التفسير. عن ابن عباس قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. اظن وجهي - [01:39:57](#)

وجه الشاهد معروف. والبخاري سيكرر هذا الحديث. طب كمل يا رمضان معي يا رمضان بيقراً وائم ومعنا وائم لأ اللي بعده متى يصح سماع الصغير متى يصح سماع الصغير؟ حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبد الله بن عباس - [01:40:11](#)

قال اقبلت راجباً على حمار اثنان. وانا يوم وانا يومئذ قد نهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار تمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتانا ترتع فدخلت فدخلت في الصف فلم ينكأ فلم ينكر ذلك علي - [01:40:44](#)

بارك الله فيك اه طيب اه ايه رأيك تقرأ الحديث الثاني ايضاً عشان بالمره لانه في الباب. اتفضل حدثنا محمد بن يوسف بن يوسف قال حدثنا ابو ابو مصهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود - [01:41:06](#)

ابن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو بارك الله فيكم آآ هذا الباب يا شباب نلاحظ ان البخاري قال باب آآ باب متى يصح سماع الصغير. شف البخاري احياناً اذا كانت المسألة فيها خلاف - [01:41:25](#)

يذكرها بهذه الطريقة بطريقة السؤال. لكنه لا شك سيذكر شواهد تحت هذا الباب تدل على ما يرجحه في هذا الخلاف الصغير هنا في بعض الروايات الصبي في بعض الروايات الصبي وفي بعض الروايات الصبي الصغير كمان - [01:41:45](#)

خلاصة ما يريد ان يقوله البخاري ان الصبي او الصغير متى عقل شيئاً وكان اهلاً له فانه آآ يصح سماعه او بمعنى يقبل سماعه واضح؟ يعني لا لا يرجع هذا الى سن معينة. يعني متى مثلاً صح له سماعه؟ يعني متى عقل؟ ورأينا منه ذلك - [01:42:03](#)

لا يصح. طبعاً هذا موجود في رواية الحديث القاضي عياض مثلاً لما كان بيعلق على هذه القضية قال متى ضبط ما سمعه صح سماعه بلا خلاف وانت لو نظرت مثلاً في الصحابة كان في جماعة من من الصحابة كانوا صغاراً آآ يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم منهم الحسن بن علي وعبدالله بن الزبير - [01:42:25](#)

ابن مخرمة عمر ابن ابي آآ سلمة آآ السائب ابن يزيد ابو الطفيل عامر ابن واثيلة اللي هو اخر الصحابة موتاً والنعمان ابن بشير وغير

ويعني كان اغلبهم يعني تحت سن عشر سنوات. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:45](#) اه كذلك في صحابة مثلا زي محمود اه ابن محمود ابن لبيد ايضا آآ ان هو آآ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان صغيرا جدا لا يميز وفي قصة معروفة جدا ان عبدالله بن احمد قال سألت ابي متى يجوز سماع - [01:43:02](#)

في الحديث قال اذا عقل وضبط. شفتم الامام احمد؟ قال اذا عقل وضبط. قلت فانه بلغني عن رجل سميته. طبعاً هو ابن معين يعني. سميته انه اه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة سنة - [01:43:17](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم رد البراءة وابن عمر استصغروهم يوم بدر. فانكر قوله هذا وقال بئس القول. يعني حاجة غريبة كيف يقيس الرواية على الجهاد اه فانكر قوله هذا وقال بئس القول يجوز سماعه اذا عقل. فكيف يصنع بسفيان ابن عيينة ووكيع وذكر ايضا اقواما - [01:43:33](#)

الامام احمد هنا آآ انكر مذهب المذهب اللي هو حكي له عن ابن معين بان هو حد الغلام في كتابة الحديث اربعة عشر سنة او خمسة عشر سنة آآ والامام احمد قلق آآ في بعض الروايات انما ذلك في القتال. هذا الشيء وهذا شيء اخر - [01:43:56](#)

فيعني عايز يقول ان هذا الاستدلال غير صالح يعني يعني الاقرب والله اعلم ان ابن معين نفسه ايضا يعني يعني لا يضاعف الرواية بمجرد ان الراوي سمع وهو صغير لا وانما يعني - [01:44:14](#)

قد يعلل بان هو سمع صغيرا ليؤكد انه لم يضبط. لا ان كل من سمع صغيرا ينبغي الا يضبط ابن معين نفسه لما آآ يعني آآ ذكر الرواية قال عن عن سفيان الثوري - [01:44:29](#)

اه ذكر منهم اه قبيصة وابو احمد الزبيري ويحيى ابن ادم والفريابي وآآ ذكر ان هؤلاء يعني يعني سماعهم قريب من السواء يعني قيل له تلميذه قال له فابو داوود الحفري قال كان ابو داوود - [01:44:46](#)

خييرا من كل هؤلاء وكان اصغرهم سنا في في في في في التاريخ آآ في في التاريخ عن يحيى ابن معين. فكأنه يقول هنا ايه ان طب ما هو روجه على هؤلاء - [01:45:03](#)

ومع انه كان اصغر سنا فواضح جدا ان هو كان يعني عنده لما بيعلل ان فلان مثلا يضاعفه بصغر السن ليس معناه انه آآ لكونه في صغير السن آآ لم يحفظ لا. وانما هو لم يحفظ. وآآ عدد من الرواية مثل سفيان بن عيينة وغيره سمع وهو صغير. وروايته صحيحة - [01:45:14](#)

يبقى اذا يا شباب خلاصة ما يريد ان يقوله البخاري ان الصبي اذا عقل وميز فلا يشترط فهذا فهذا يقبل سماعه ولا يشترط منه الايه البلوغ او سن معين الدليل ان هو لو كان بالغا مثلا لو كان بالغا ولم يكن ضابطا لن نقبل فالمناط هو الضبط وليس السن - [01:45:35](#)

قال حدثني اسماعيل ابن ابي اويس خلاص خلاص عرفنا بقى اسماعيل تكلمنا عنه كثيرا. حدثني ما لك عن ان شهاب؟ هذا الطريق يعني مر معنا كثيرا على الشباب. المفروض تكونوا حفزتوه بقى. عن عبيد الله بن عبدالله بن - [01:45:55](#)

عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان يعني اللي هي انثى الحمار يعني وانا يومئذ هذا هو محل الشاه. قد ناهزت الاحتلام يعني قاربت او دنوت. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار يعني الى غير سترة. فمررت بين يدي بعض الصف

عدى امام الصف يعني - [01:46:05](#)

وارسلت الاتانة ترتع. يعني آآ سبها الاتان تطوف على العشب وتأكل كده. آآ فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك ينكر ذلك عليه بني سنة تقريره هذا مثال للسنة التقريرية شهاب لم ينكروا عليه لا بعد الصلاة لا في الصلاة ولا بعد الصلاة - [01:46:25](#)

ان شاء الله عندنا في ابواب سترة المصلي. باب سترة الامام سترة لمن خلفه. سيأتي معنا ان شاء الله. وجهه الشاهد واضح جدا ان هو آآ كان يعني ناهز يعني يعني - [01:46:44](#)

اقترب من الاحتلام يعني كان سنه صغيرا ومع ذلك عقل هذا المشهد. ورواه لنا والعلماء خرجوه في الصحيح طيب آآ الحديث اللي بعده حدثنا محمد بن يوسف حاتم يوسف هذا البيكندي البخاري من بخارى ايضا. قال حدثنا ابو موسى. ابو مسر الدمشقي هذا عبده

الاعلى ابن مسهر امام ناقد مرجع لاهل الشام في النقد - [01:46:54](#)

من كبار الائمة وكان هو مرجع العلماء في الرواة الشاميون الشاميين آآ كان ثقة ثابتا وحمل على فتنة القرآن فتنة خلق القرآن فابى. وسجن الى ان مات. عليه رحمة الله وكان متقنا يعني متفقا على - [01:47:15](#)

لقية البخاري وحدث عنه ولكن البخاري يحدث عن رجل عنه. يعني البخاري لقيه في اخر عمره اخر عمر ابو ابي مسهر. والبخاري يحدث عن عليه رحمة الله ابو مسلم. من كبار النقاد - [01:47:32](#)

اه قال حدثنا ابو مزهر قال حدثني محمد بن حرب محمد بن حرب هذا الخولاني حمصي هو كاتب الزبيدي الزبيدي اللي معنا في هذا الحديث يا شباب اللي هو محمد ابن الوليد الحمصي - [01:47:47](#)

هذا من المقدمين في الزهري يعني احد الثقات الحفاظ ولكنه مقدم مقدم في الزهري. محمد ابني حرب هذا كاتب الزبيدي. طبعا هو حمصي ايضا آآ طيب حدثنا الزبيدي محمد بن الوليد عن الزهري عن محمود بن الربيع. محمود بن الربيع الانصاري الخزرجي - [01:47:58](#)

يعني عامة روايات محمود آآ رضي الله عنه هي عن الايه؟ عن الصحابة. لانه معدود في طبقة كبار التابعين له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم. وحديث هذا الذي اختصره البخاري يعني شف والله انت لو قرأت هذا الحديث تقول كيف انتزع البخاري منه هذا الشاهد - [01:48:19](#)

الحديث هذا طويل يا شباب حديث طويل فيأتينا حديث عتبان ابن مالك. يأتي عندنا برقم مائة تسعة وثمانين والى مائة وخمسة وثمانين. حديس طويل جدا انتزع منه البخاري. اه ما - [01:48:36](#)

اي ما يليق هنا بالشاهد عن محمود ابن الربيع قال عقلت هذا هو وجه الشهادة عقلت يعني حفظت وعيت يبقى الاعتبار بما عقل. عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين - [01:48:46](#)

طيب هذه هذه الرواية يا شباب اللي هي آآ اللي هي آآ الرواية هذه بالتحديد اختارها البخاري لان ذكر السن في هذه الرواية تفرد به الزبيدي يعني الذين رووا هذه الرواية عن الزهري لم يذكروا هذا السن تحديدا. اللي هو وانا ابن خمس سنين. وهذا وجه الشاهد ان هو وهو عنده خمس سنوات عقل - [01:49:01](#)

فيبقى الاعتبار بالعقل او بالضبط آآ محمود هنا آآ نقل فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم محمود رضي الله عنه نقل فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو المج. يعني البخاري - [01:49:25](#)

آآ استدل به اه واه بعض الناس يعني استدرك على البخاري قال كان الاولى انك انت تستدل بقصة ابن الزبير. ستأتي معنا هي ثلاث اه ثلاث الاف وسبعمئة وعشرين - [01:49:38](#)

معنا ان شاء الله. ولكن الشاهد آآ من من رواية آآ محمود بن الربيع اقوى من الشاهد من رواية ابن الزبير لان هو حكى فعلا يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. واضح؟ انما الرواية الاخرى يعني فيها قصة ليس فيها الحديث المرفوع هذا - [01:49:52](#)

آآ طيب يبقى خلاص اظن كده احنا تكلمنا عن وجه الشاهد هنا ان هذا الخبر يستدل به على اللي هو اولا نهز لاحتمال اللي هو ابن عباس يعني اقترب منه. والثاني ان هو ابن خمس سنين - [01:50:11](#)

فبالتالي يعني السن هنا ليس له آآ مناط او ليس هو المناط وانما المناط هو الضبط او الحفظ لكن انا في رأيي يا شباب ان هذا الحديث يمكن ان ننتفع منه باكثر من ذلك وهو ان ان يوجه الوالد ولده للتعلم في في الصغر - [01:50:27](#)

وان يعلم وان يعلم ولده ما يحتاجه وما ينفعه واحسن ذلك هو القرآن ولسان العرب والحديث والخلق وكثير من الالباء للاسف يدفع ولده بداية لقراءة كتب الفكر وكتب مش عارف الفرق والكلام ده. بداية غلط تماما. وانما يبدأ مع ولده - [01:50:46](#)

الاسلام ولسان العرب ومثل الشعر والقرآن والحديث والخلق هذا هو الذي ينبغي ان يبدأ به آآ طيب ماشي ممكن ندخل في الحديث اللي بعده مين معنا؟ معنا عبد رمضان ولا خلصت فطار يا رمضان ولا لسه - [01:51:04](#)

الان لم افطر. ما انت رحت بقى غيرت على اما تكون فطرت يا اما تكون كنت نايم. اخدت لك تعسيلة كده في مرة كان في مرة واحد رمضان شاب معنا كده بيحضر. فقال لي يعني كنا في درس فقال لي يا شيخ ممكن بس انام لي عشر ساعات اغفل عشر ساعات

واجي اكمل الدرس - 01:51:25

يعني عايز يعني الانسان بيغسل خمس دقائق مسلا ده خد له تغسيل عشر ساعات. اتفضل يا رمضان باب الخروج في طلب العلم.

ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد - 01:51:43

حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن

مسعود عن ابن عباس انه تمارا هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى - 01:51:57

فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى. الذي سأل السبيل الى لقيه. هل سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه - 01:52:16

فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا

اعلم منك قال موسى لا. فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى. عبدنا خضر. فسأل السبيل الى رقيه. فجعل الله له الحوت اية -

01:52:29

وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر. وقال فتى موسى

لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 01:52:50

قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا. فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه بارك الله فيك باب

الخروج في طلب العلم هذا الباب يتكلم فيه البخاري لا شك عن العالم والمتعلم. العالم والمتعلم الم تعلم واضح. ان المتعلم -

01:53:10

يخرج ويتحرك وفيها الحديث الذي سبق وتكلمنا لماذا لم يخرج البخاري؟ اللي هو من سلك طريقا يلتمس فيه علما وفيه الرحلة في

طلب العلم وائمة الاسلام يعني ضربوا اعظم الامثال في ذلك. في طلب العلو في الاسناد من جهة وفي طلب العلم من جهة. يعني ايه

يا شباب؟ يعني هم يخرجون اما لينالوا علما - 01:53:31

او ان يكون عندهم نفس العلم ولكن يرحلون الى آآ لتحقيق علو الاسناد. مثلا يحيى القطان مثلا سمع من اه من اه من من الاعمى

من سفیان الثوري عن الاعمش. فيذهب يسمع من الاعمش مثلا - 01:53:51

يبقى الرحلة اما لنيل العلم او للعلو في العلم. واضح؟ فهذا مناسب جدا معروف لطالب العلم لكنه قصد هنا العالم كذلك ان عالم يرحل

ويتحرك ويتعلم ويطلب العلو في الاسناد - 01:54:08

آآ قال ورحل جابر بن عبدالله طبعاً جابر بن عبدالله الانصاري ورحلة هنا ذكرها بصيغة الجزم رحل يعني هو البخاري جزم بهذا

وهذا الحديث يعني يعني مروى رواه البخاري في كتاب الادب المفرد برقم تسعمية وسبعين. وروى احمد كذلك وغير هؤلاء رواه. من

طريق عبدالله بن - 01:54:25

محمد ابن عقيل او ابن اقص ابن عقيل لا اظن ابن عقيل لان اي نعم ابن عقيل لان عقيل آآ هو بس عقيل بن ابي خالد الايدي انما

الباقى عقيل - 01:54:44

فلعل هذا ضبطه عقيل رواه عن جابر ان هو قال بلغني عن رجل حديثا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترت بعيرا ثم

شدت رحلي. فسرت اليه شهرا حتى - 01:54:58

قضية الشام فاذا عبدالله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر جابر على الباب فقال ابن ابن عبدالله آآ قلت نعم فخرج فاعتنقني فقلت

حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخشيت ان اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول - 01:55:10

يحشر الله الناس يوم القيامة عراة آآ فبين آآ او آآ اقص انا اسف في ناديهم بصوت يسمعه من قرب فيقول انا الملك. الحديث

وهذا الحديث آآ ركزوا بقى يا شباب لان هذا الحديث سيتكرر معنا في كتاب التوحيد ولكن البخاري سيعلقه بصيغة التمريض فيقول

يذكر - 01:55:28

هنا ذكره بصيغة الجزم لانه قصد الرحلة اللي هي الرحلة دي. ولكن في كتاب التوحيد طبعة الرسالة عندنا. لو طبعة الرسالة عشان اغلبكم معه الطبعة دي هيكون حديث يعني آآ الف آآ سبعمائة واربعة عشر - [01:55:53](#)

اه اقصد الصفحة. اسف مش الحديث عشان خرينا لان هو معلق ما لوش رقم. فلو انت جبت اه اه صفحة الف سبعمية واربعة عشر ستجد ان البخاري علق هذا آآ بصيغة التمريض - [01:56:09](#)

فابن حجر رحمه الله بقى علق هنا تعليق ينبغي ان نبيه عليه يا شباب ابن حجر رحمه الله يعني ذكر ان البخاري لم يجزم برواية كتاب التوحيد عشان لفظ الصوت - [01:56:24](#)

يعني بيقول ان هذا اللفظ يعني يتوقف في اطلاقه على الله. وهذا ليس صحيحا البخاري لم لم يعلق هذا الحديث بصيغة بصيغة التمريض لاجل ذلك. البخاري يثبت الصوت لله. واثبتته في خلق افعال العباد - [01:56:36](#)

وقرر ذلك وذكر له شواهد هناك واضح فالله تبارك وتعالى يتكلم بصوت والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فالادعاء البخاري آآ ابن حجر عليه رحمة الله بان البخاري علقه لكونه يشكك في ذلك - [01:56:52](#)

اللفظ او لكونه لا يريد هذا لا يصح والبخاري نفسه يثبت يثبت الصوت لله تبارك وتعالى كما في كتابه خلق افعال العباد وان شاء الله لما يأتي الكتاب سنعلق عليه - [01:57:05](#)

اه طب لماذا علقه البخاري بصيغة التمريض هناك؟ الله اعلم الذي ظهر لي ان البخاري لكونه اختصر الرواية علقه بهذه الصيغة والبخاري يفعل ذلك احيانا لكن البخاري خرج نفس الحديث في كتاب الادب المفرد - [01:57:17](#)

ويعني انا ما استغربت شوية لماذا ابن حجر يقول ان البخاري يعني لم يجزم به لاجل لفظ الصوت او كده مع انه اساسا في البخاري لما خرج هذا الحديث في خلق افعال - [01:57:34](#)

اللي بادئ انما خرج ليثبت ليثبت ذلك اصلا طيب المهم الحديث هذا يا شباب شاهد على فكرة الرحلة في طلب العلم. وعندنا كتاب للخطيب البغدادي فيه شواهد كثيرة جدا عن ائمة الحديث وكتاب الارشادات - [01:57:44](#)

في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات للشيخ طارق عوض الله. من من بداية الكتاب الى صفحة ستة عشر ايضا فيه كيف رحل العلماء في التثبت من الحديث وفي حمل وغير ذلك - [01:57:57](#)

وهذا يستفيد منه الطالب يا شباب. كثير من الطلاب لا يتحرك من مكانه. والله لو عرف ان فيه مثلا من اهل العلم جاء يعطي محاضرة يكسل. يقول لك طب انا هبقى اسمعها في اليوتيوب - [01:58:09](#)

مين اللي قاد يا شباب لقاء العلماء ولقاء اهل العلم؟ والله انك لتفيد من العالم من سمته وخلقه اكثر من علمه والمعلومات التي يعطيك اياها وربما اكبر ثغرة في الدراسة عن بعد هي ان يفقد الطالب لقاء اهل العلم واهل الخير. هذا اللقاء يا شباب من احسن ما يكون فيه بركة - [01:58:19](#)

فيه استفادة في العلم وفيه استفادة من هديه وطريقة دراسته لو كنت مسلا بتبات معه او او عايش معه تستفيد منه كثير جدا يعلي همتك فلا في هذا ويبقى له رحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد. يعني يقول حديث واحد فقط رحل فيه كل هذا. فكيف بانسان يتوفر له ابواب من العلم ولا يريد - [01:58:39](#)

من يرحل. لا يريد ان يتحرك من مكانه. كثير من الطلاب يا شباب والله العظيم لا ينفق في العلم اي شيء انا اعرف شباب ممكن يروح يشتري حذاء بمثلا بالفين مثلا من عملة بلدي ممكن يشتري بخمسية دولار حذاء. ما عندوش اي مشكلة - [01:59:01](#)

وبعد كده تقول له مسلا ده احنا هندرس في كتاب بيتباع مسلا بعشرة دولار والله ما يشتريه يعني ده ده ابسط الامثلة. ولا يفكر الا في يفكر في لبسه واكله ونزهته ويطلع رحلة بيدفع فيها مثلا خمسية دولار ولا كذا ولا كذا. واول ما تيجي - [01:59:17](#)

بتقول له كتاب ما يفكرش انه يشتري. فلا لا يستطاع العلم بهذا. لا يستطاع العلم براحة الجسم ولا يستطاع العلم بانك انت تزهد في فيه وتزهد فيه اهل العلم وتزهد في الكتب وتزهد ده الواحد بيكون عنده ثلاث نسخ من الكتب ويعرف ان فيه نسخة محترمة ستضيف له شيئا وببشتريها. انت بقى مش - [01:59:32](#)

تشتري النسخة وتروح عايش على البي دي اف. انا عن نفسي يعني ارى ان اي كتاب تستطيع انك تشتريه وبامكانك انك تشتريه وهو الكتاب له حقوق محفوظة ترى انك انت لا يجوز لك انك انت تقرأه من الانترنت. ما دام انت تستطيع انك تشتريه - [01:59:52](#)

طيب نرجع بقى تاني. قال حدثنا قال حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل هذا حمصي قال حدثنا محمد بن حرب اللي هو اللي سبق معنا قال قال الاوزعي عبدالرحمن بن عمرو الشامي الامام الكبير. هو الاوزاعي ليس مقدما في الزهري ولكن يعني تابعه في هذه الرواية صالح - [02:00:08](#)

قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن ابن مسعود طبعا عن آابن عباس انه تمار هو والحر بن قيس سبقت مع نبيه كلها طبعا عبدالله بن انيس اللي في الحديث اللي هو اللي هو الاثر ده يا شباب الجهني - [02:00:31](#)

قال انه تماره الحر بن قيس مر معنا هذا الحديث نشوف هنقف فيه. طيب هذا الحديث فيه شواهد فقط الشباب اللي هي في الرحلة في طلب العلم. والناموسة طلب الازدياد من العلم - [02:00:48](#)

وفيه مشقة في طلب العلم وصبر عليها مع كون شف وجه الشيء ايدينا قوي يا شباب. ان هو لم يتكلم عن موسى كطالب علم. لا اتكلم عن موسى كعالم احد ائمة الهدى واحد السابقين اقصد اولي العزم من الرسل ومع ذلك لما آاب طلب الازدياد من العلم ورحل - [02:00:58](#)

المشقة طويلة جدا في الرحلة وصبر وتعلم. فهمنا يا شباب آاب طيب ندخل في الحديث اللي بعده. اتفضل يا رمضان باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:01:18](#)

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. اكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكأالعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء. فنفخ الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا - [02:01:42](#)

واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كأ كذلك مثل ما من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. علم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قال ابو عبدالله قال اسحاق - [02:02:00](#)

وكان منها طائفة قيلت الماء يعلوه الماء الصفصف المستوي من الارض بارك الله فيك باب وفض آاب فضل من علم وعلم. نلاحظ هنا ان هو البخاري لا يريد ان يترك بابا يمكن ان يضيف الى طالب العلم - [02:02:24](#)

الا وذكر منه علما هذا الباب هذا الحديث يا شباب هو يعني اذا انت تريد ان تكلم الناس عن العلم كلاما جامعا وتريد ان تختار حديثا واحدا هذا اشرف حديث جامع للعلم - [02:02:43](#)

يعني هذا الحديث انا كل دورة لابد ان اذكر هذا الحديث لا اذكر اني في دورة من الدورات لم اذكر هذا الحديث. لانه جامع لاعلى صنف انتفع من هدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه - [02:02:58](#)

وسلم. شف بيقول ايه باب فضل من علم وعلم. يعني كانه يقول لك لن يتم لك الخير بطلب العلم الا بان تبثه وان تنشره. وهذا يستدعي انك تتعلم كيف تعلم وتوطن نفسك على ان يكون تعليم العلم جزءا من حياتك - [02:03:12](#)

طيب اه بداية خلينا نقف مع الاسناد يعني وقفة سريعة آاب طبعا حديث حديث الشباب اللي هو حديث موسى والخضر هذا سيأتي معنا ايضا في التفسير فانا يعني ما تكلمت عنه هو مليء بالفوائد ولكن ساتكلم عنه في كل - [02:03:32](#)

موضع بما يليق ان شاء الله عشان ما فيش حد يفكر ان احنا فوتنا الفوائد اللي فيه لأ هذا الحديد. هذه الحديث مع الايات يعني سيكون لنا فيه شأن طويل ان شاء الله - [02:03:48](#)

قال حدثنا محمد بن علاء خلاص هو ابو قريب مشهور بكنيته معروف كوفي. حماد ابن اسامة هذا ايضا مشهور بكنيته. كنيته ابو اسامة عن بريد بن ابن عبدالله آاب بريد بن عبدالله بن ابي بردة آاب كوفي طبعا. وآاب بيروي عن جده اللي هو ابو بوردة. ابو بوردة ابن ابي موسى الاشعري - [02:03:57](#)

رضي الله عنه كوفي ايضا عن ابي موسى الصحابي الكريم. عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الواحد طبعا هيخلينا الحديث هذا

حصل خلاف في الفاظه كثير في الالفاظ يعني - [02:04:15](#)

آآ خرينا نقف مع هذا الحديث وقفة يعني ما انا والله لو تكلمت عن هذا الحديث هناخذ وقت طويل ولكن هنلتقط منه فقط ما ما اراده

البخاري في هذا الباب. اول - [02:04:26](#)

يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم شبه الخير الذي جاء به الهدى والعلم بالغيث الكثير وهكذا القرآن غيث يعني كان الناس

شف الناس قبل الغيث بيكونوا عطشى وفي حاجة اليه. يبقى دي اول فكرة. اول فكرة مهمة - [02:04:36](#)

في هذا الحديث حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي بدأ به الشافعي رحمه الله كتابه في الرسالة. حال الناس

قبل النبي صلى الله عليه وسلم يشبه - [02:04:56](#)

آآ حال الناس قبل نزول الغيث في حاجة وفقر وعندهم نقص كذلك الناس يجمعهم الكفر والبدع فجاء نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم بخير رسالة كالغيث الكثير. الغيث الكثير ده بقى يعني معناه ان هو يشمل كل ما يحتاجه الانسان في دينه - [02:05:08](#)

الغيث الكثير فيه الهدى والبيئات والفرقان تمام؟ طيب اصاب ارضا تتنب هذا الغيث يصيب الارض هذا الغيث وحده لن ينفع الا بان

تكون الارض قابلة له. الدليل ان هذا الغيث ينزل على انواع او اصناف - [02:05:28](#)

في الارض ولا تنتفع منه. يبقى اذا القرآن لا ينفع والهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع الا من كان قلبه قابلا لهذا

الهدى كما بالضبط الارض - [02:05:46](#)

فكان فكان منها نقيه. في رواية طبعاً عند مسلم طيبة وهذي اغلب الروايات يعني وقبلت الماء. يبقى هذا هو قبول الماء بالضبط.

الانسان الذي ابتلي عليه الوحي اذا قبل الوحي بهذه البداية. قبله احبه امن به - [02:05:59](#)

يبقى هذا هو اول امر طب وبعدين؟ فانبتت الكلاً والعشب الكثير هو الاثر هذا هو الاثر الذي يحصل مع التقاء الوحي آآ التقاء الاول

المطر مع الارض الطيبة. ايه اللي حصل؟ ثمرة واثر. جميل كده - [02:06:15](#)

انظر الى اثار رحمة الله. هذا بالضبط اذا التقى الوحي مع القلب السليم المرید للهدى لابد ان يثمر واضح؟ مثل كلمة طيبة كشجرة

طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فانبتت الكلاً والعشب الكثير - [02:06:30](#)

هو يعني العشب هو من يعني العشب من الكلى ولكن الكلاً هو النبات والعشب مع بعض. سواء الرطب او اليابس. الكلاً بقى هو اخس

اسف العشب هو الكلاً الرطب او هو النبات الرطب. تمام كده - [02:06:48](#)

آآ انبتت الكلاً والعشب الكثير. هذا يؤكد ان هذه الارض اثمرت تمام وكانت منها اجادب امسكت الماء في في روايات آآ اخاذات. وهي

الارض التي تمسك الماء ولو كانت منها اجاذب - [02:07:06](#)

وواضح يعني ان الاجانب جمع اجذب وهي الارض الصلبة التي لا تمسك ماء او الارض التي لا نبات فيها طيب امسكت الماء يبقى هي

ما فيش نبات فيها ولكن اصبحت يعني بتحفظ الماء. فنفخ الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا. في رواية عند احمد - [02:07:23](#)

ورعوا وسقوا وزرعوا واسقوا والرواية دي كمان يا شباب اشمل يعني شف شربوا ورعوا وسقوا وزرعوا واسقوا. يعني اسقوا غيرهم

تمام قال فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى. الطائفة اللي هي القطعة - [02:07:40](#)

انما هي قيعان انما هي قيعان جمع قاع اللي هي ارض مستوية ملساء. لا لا تنبت. طيب يبقى تخيل بقى الارض دي ملساء ولا تنبت لا

تمسك ماء ولا تنبت كلاً. لا هي حفظة الماء ولا انبتت. ما فيش اي ما فيش اي منفعة. الماء مر عليها وما انتفعش. بخلاف الارضية -

[02:07:58](#)

اللي سبقه الارض اللي هي قبلت الماء وانبتت. والارض اللي امسكت الماء فالناس استفادوا من الماء. انما بقى الارض الثالثة لا هي

قبلت الماء ولا هي انبتت ولا ولا مسكة الماء حتى. تمام كده؟ لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلاً. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه -

[02:08:20](#)

آآ ونفعه ما بعثني الله به آآ فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. طبعاً هذا الحديث يا شباب

يعني هو شارح نفسه. ولكن احنا هنقف في معاني - [02:08:41](#)

يعني ان شاء الله نحاول نوضح منها بعض الافكار لينتفع منها طالب العلم اول ما يستوقفك في هذا الحديث انك كمسلم فقير الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من فقر الناس الى الغيث - [02:08:55](#)

وان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لك كالغيث بالنسبة للارض. وطبعا اعظم ما فيش اصلا وجه مقارنة. طيب الفكرة الثانية يا شباب طبعا احنا قلنا ان حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم. طب الفكرة الثانية ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم انما تنفع - [02:09:12](#)

بقدر علمك بها وفقهك لها وعملك بها ونشرك لها. دي الامور الاربعة لان ممكن يعني ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. طب نفس هذا القرآن ولا يزيد الظالمين الا خسارا. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - [02:09:30](#) فاما الذين امنوا فزدهم ايمانا وهم يسترشلون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا. الى رجسهم ومات وهم كافرون. هذا ابلغ حتى من هذا الحديث. لانه يبين انها سادتهم رجسن - [02:09:47](#)

الى رجسهم. آآ قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمى. لو ذكرت لكم الشواهد كثيرة خلاص وما تغني الايات والنذر وعن قوم لا يؤمنون - [02:09:59](#)

فببقى اذا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم انما تنفعك بقدر اول آآ قبلك لها وثانيا علمك بها وفقهك لها. وعملك بها ونشرك لها. تمام بقدر بقى يبقى انت هنا مش محتاج فقط انك انت تتعلم. لأ محتاج تفقه وتتعلم الامور. فرسالة النبي صلى الله عليه وسلم تشبه الايه؟ تشبه الحياة. بالضبط - [02:10:10](#)

بالضبط. يعني لو انت جعلت مع هذا الحديث قول الله تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه لكان من اجمل التفسير والبيان والذي خبت لا يخرج الا نكده. واحب ايضا ان اجعل معه قول الله او من كان ميتا فاحييناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في - [02:10:32](#)

الظلمات ليس بخارج منها. لان المطر يحيي الارض. كذلك الوحي يحيي القلب. وتمشي به في الناس. يعني تتصرف بناء عليه وتتحرك في دنيا بناء عليه واضح كده؟ يبقى من قبل الهدى علم الهدى وبينات الهدى والفرقان بين الحق والباطل وفقهه واستقام عليه ونشره ودعا اليه ونص - [02:10:54](#)

هذا اعلى طائفة الطائفة الثانية قبله وحفظه يعني وبلغه الى غيره. واضح؟ لكنه لم يفقه. او انه ضعف في العمل به. يعني اختلف في المثال الثاني هذا لكن الاصل ان هو حفظه او بلغه. ولكن لم يكن فقيها فيه او انه كان ضعيفا في العمل به - [02:11:16](#) وافاد غيره او قصر في العمل به وهكذا آآ كما جاء في الحديث اللي هو رب مبلغ اوعى من سامع طب الصنف الثالث لم يقبلوا يعني اعرض وتولى. فلا هو قبل ولا حفظ ولا فقه ولا عمل. هذا اعظم الناس ظلما - [02:11:40](#)

واعظمتهم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. اللي هو يعني كفر ومع ذلك يصد من من قبل الهدى. ويسعى فيه طبعا جاءت رواية اللي هي آآ قيلت الماء القليل يعني شرب نصف النهار - [02:11:58](#)

يقال قيلت الابل يعني اي شربت في القائلة ولكن الاقرب قبلت لانه شمل كل الايه؟ كل الاوقات آآ يبقى اذا يا شباب هذا الحديث يذكر قبول العلم ويذكر ثمرة او اثر العلم. واحنا سبق ان احنا تكلمنا عنه في الربانيين بعلم الكتاب وتعليمه. يبقى انت - [02:12:13](#)

طالب علم حتى تكون من اشرف الامثلة التي انتفعت من هدي رسول من رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تعتني بهذا النسق متكامل اللي هو قبول الوحي وحب الوحي وانشرح الصدر للوحي - [02:12:30](#)

وآآ الاخذ باسباب العلم والاخذ باسباب فقه هذه المعلومات التي عندك والاستقامة عليها ومجاهدة النفس. ونشر هذه والدفاع عنها وحمايتها وصيانتها ونصر الله تبارك وتعالى بها. هؤلاء هم ورثة الانبياء - [02:12:48](#)

هؤلاء هم ورثة الانبياء. والناس في ذلك منازل فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا في في هذه الطائفة التي قبلت الوحي وانتفعت به وعلمت وعلمت طيب الطائفة الاخرى يعني بعض الناس بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [02:13:06](#)

يعني آآ طبعا هو ذكر ثلاث طوائف. هو بعض الناس بيقول مثل من لم يرفع بذلك رأسا هذه طائفة. اللي هي اعرضت وفي لم يقبل

هدى الله الذي ارسلت به جعلها طائفة اخرى. انا في رأيي والله اعلم ان هم اللاتنين دول واحد. وهذا تفسير لعدم رفعه بذلك رأسه
[02:13:21](#) -

قال ابو عبد الله قال اسحاق اللي هو اسحاق ابن راهوية آآ روى آآ روى هذا الحديث عن ابي اسامة آآ يعني هو يعني خالف في اللفظ
محمد ابن العلاء - [02:13:39](#)

قال وكان منها طائفة قيلت. تكلمنا عن قائلة الماء. طيب بعد كده البخاري احيانا يذكر غريب الحديث يا شباب. البخاري احيانا يذكر
غريب الحديث. ويربط معه آآ ذكر هذا اللفظ في القرآن. هذا سيأتي معنا كثيرا جدا ان شاء الله. خصوصا في ابواب التفسير -
[02:13:51](#)

آآ قال قاع يعلوه الماء ده بيتكلم عن القاع يعني آآ قاع يعلوه الماء. آآ واصفصف المستوي من الارض اللي هي الاية. آآ فيذروها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع - [02:14:07](#)

فهو يبين الاية؟ القاع آآ قاع يعني يعلوه الماء والصفصف اللي هو مستوي من الاية؟ من الارض يعني ارض يعلوه الماء ولا يستقر
فيها يا شباب آآ طيب اظن ان احنا يعني يعتبر طبعا هذا الحديث لم نوفي حقه ولكن يعني احاول املك املك نفسي عشان ما نعديش
[02:14:20](#) -

ما نعديش الوقت طيب يا شباب. طيب نريد ان احنا نلخص فكرة هنا قلبك انت كمسلم او كطالب علم يعرض على قلبك صنفان
يعرض عليه العلم والهدى ويعرض عليه الفتن. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا -
[02:14:44](#)

طيب فايما قلب اشربها نكتة فيه نكتة سوداء وايهما قلب انكرها نكتة فيه نكتة بيضاء. الحديث معروف. طب والوحي لما الوحي
بيرد شوف كل ما ترد على قلبك فتنة وتنكرها ينكت فيه نكتة بيضاء - [02:14:59](#)

وكل ما يرد على قلب على قلبك نوع من العلم فتقبله لا شك انك تزداد به ايمانا والذين اهتدوا زادهم هدى واهل العلم يا شباب اهل
العلم والايما ينكرون الفتن عند اقبالها - [02:15:14](#)

والجهلة قد ينكرونها ولكن بعد فوات الاوان. يعني بعد ما ايه ما يبصرونها. فتنة قارون مثلا ادي فتنة قارون تكلمت عنها كثيرا. وقول
الله تبارك وتعالى عن الصحابة اذا اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم ما توكلون. طيب في الجهاد فتنة القتال - [02:15:28](#)
ربنا قال لما رأى المؤمنون الاحزاب نفس هذا بالضبط رآه المنافقون. المنافقون قالوا ايه ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. وقالوا مثلا
في في احدى الغزوات الاخرى غر هؤلاء دينهم. يعني دينهم هيوديهيم في داهية. تمام كده - [02:15:46](#)

طيب آآ طب المؤمنون لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا تسليمية.
يبقى المؤمن يا شباب كلما عرضت عليه الفتنة انكرها فازداد ايمانا. يعرض عليه العلم فيقبله فيزداد ايمانا - [02:16:02](#)
امتحنوا بمصيبة فيصبر فيزداد ايمانا. يمتن امره كله له خير. كان الصحابة يقولوا ازاي كله خير ده بيتصاب بمصائب ويحصل له فتن
وكذا اقل اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له - [02:16:22](#)

كانت السراء يبقى ده معناه ان السراء من غير الشكر بتكون شر واذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن.
يبقى الايمان مقدمة طب انت يعرض عليك اصناف الفتن تأبأها فتزداد ايمانا. يعرض عليك الوحي تقبله وتعمل به وتنشره. فتزداد
ايمانا وهدى - [02:16:36](#)